

جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات  
الفلسطينية في الضفة الغربية

إعداد

منذر جواد صلاح

إشراف

أ.د. عماد عبد الحق

د. قيس نعييرات

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية  
بكلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين.

2017

مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات  
ال فلسطينية في الضفة الغربية

إعداد

منذر جواد صلاح

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2017/8/3م، وأجيزت.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

- ..... - أ. د. عماد عبد الحق / مشرفاً رئيساً
- ..... - د. قيس نعيرات / مشرفاً ثانياً
- ..... - د. عبد السلام حمارشة / متحناً خارجياً
- ..... - د. بدر دويكات / ممتحناً داخلياً

## الإهداء

إلى روح حبيبنا ومعلمنا ونبينا..... محمد عليه الصلاة والسلام .....صاحب الرسالة  
السماوية ..... أبا العلم والعلماء إلى روح الشهداء..... الأكرم منا  
جميعا إلى كل قطرة دماء سالت ومازالت تروي ارض فلسطين.....الجرحي البواسل إلى  
الأسود الرابضة في عرينها.....الأسرى الأحرار إلى الصدر الحنون .....والدعاء  
المتفاني اللا متناهي.....إلى نبع الحنان الصافي.....أمي الحبيبة إلى من تكاتف به الزمن  
.....إلى من رسم على وجهنا الفرح والسرور بعمره.....إلى القلب الكبير....والدي العزيز إلى  
من أفديهم بأنفاسي.....وأقرب إلي من نبضي.....أخواتي وإخوتي .....إلى من سررت  
برفقتهم.....إلى من تميزوا بالوفاء والعطاء .....إلى من شققنا الطريق معا نحو  
النجاح والإبداع.....أصدقائي أهدي لهم جميعا نتاج جهدي وتعبي .

## الشكر والتقدير

الحمد لله العالم العليم حمد الشاكرين على أن أعانني ومن علي إتمام دراستي هذه لتكون معينا ينهل منها الدارسين والباحثين. إنني إذ أسطر هذه الكلمات بعد الثناء والشكر لله ... فإنني أطرزها بأصدق المشاعر وعظيم الامتتان لأساتذتي المعطاءين؛ الاستاذ الدكتور عماد عبد الحق والدكتور قيس انعيرات اللذين منحاني من التصميم والمتابعة ما مكنتني من إنجاز هذا البحث وإخراجه إلى حيز النور. فلهما مني أسمى معاني الشكر والتقدير. وأتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور بدر رفعت دويكات والدكتور عبد السلام حمارشه، وبذات الفخر فإنني أقدم شكري ممزوجا بمشاعر الوفاء لمن أعطوني الدفاء ولهجوا بالدعاء لي أهلي وسندي ولا يفوتني أن أزجي كلمات الشكر والتقدير للسواعد التي قدمت لي الدعم والمؤازرة ولا أنسى زملائي في الدراسة قناديل العلم والعطاء الذين قدموا وساندوا ودعموا جهدي هذا .. فلهم كل معاني الشكر والتقدير . شكري الموصول لكل من اتحنني بالمساعدة والتحفيز والدعاء .. ومن كانت له بصمة أيا كانت في مشواري التعليمي . لكم مني جزيل الشكر والعرفان.

## الإقرار

أنا الموقع أدناه، مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في

## الضفة الغربية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه  
حيثما ورد، وإن الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو  
بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

## Declaration

The Work provided in this thesis, unless otherwise reference is the  
researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other  
degree or qualification

**Students' Name:**

اسم الطالب:

**Signature**

التوقيع:

**Date**

التاريخ:

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
ي	فهرس الملاحق
ك	الملخص
1	<b>الفصل الأول: مقدمة الدراسة وأهميتها</b>
2	مقدمة الدراسة
4	مشكلة الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
6	تساؤلات الدراسة
7	حدود الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
10	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>
11	الإطار النظري
26	الدراسات السابقة
35	التعليق على الدراسات السابقة
36	<b>الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات</b>
37	منهج الدراسة
37	مجتمع الدراسة
37	عينة الدراسة
38	أداة الدراسة
38	صدق أداة الدراسة
39	ثبات أداة الدراسة
39	المعالجة الإحصائية

40	الفصل الرابع: عرض النتائج
41	عرض نتائج الدراسة
51	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات
52	مناقشة النتائج
55	الاستنتاجات
56	التوصيات
57	قائمة المصادر والمراجع
62	الملاحق
b	Abstract

## فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	خصائص أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة المستقلة (ن = 482).	38
2	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للاستجابة لمستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (ن=480).	42
3	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير الجنس (ن=480).	45
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير الجامعة (ن=480).	46
5	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير الجامعة (ن=480).	46
6	نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنة البعدية الثنائية بين المتوسطات لمستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير الجامعة (ن=480).	47
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير مكان السكن (ن=480).	48
8	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير مكان السكن (ن=480).	49
9	نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنة البعدية الثنائية بين المتوسطات لمستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير مكان السكن (ن=480).	49



## فهرس الأشكال

الصفحة	الموضوع	الرقم
45	متوسط الاستجابة لمستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس.	1
48	متوسط الاستجابة لمستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجامعة.	2
50	متوسط الاستجابة لمستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن.	3

## فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	الرقم
62	الاستبانة قبل التحكيم	1
66	الاستبانة بعد التحكيم	2
70	أسماء السادة المحكمين للاستبانة	3

## مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في

### الضفة الغربية

#### إعداد

منذر جواد صلاح

إشراف

أ.د. عماد عبد الحق

د. قيس نعيرات

### الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على (480) طالباً وطالبة من طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (جامعة النجاح الوطنية، جامعة بيرزيت، جامعة القدس، جامعة فلسطين التقنية- خضوري)، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة من تصميم الباحث بعد ان خضعت للتحكيم بقيس مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية وبعد جمع البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لتحليل النتائج.

أظهرت نتائج الدراسة أن المستوى الكلي للتعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية كان متوسطاً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (67.8%).

أظهرت النتائج وجود فروق ذات إحصائية فيمستوى التعصب الرياضي بين طلاب وطالبات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية ولصالح الطالبات. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجامعة ولصالح طلبة التربية الرياضية في جامعة (القدس). ووجود فروق ذات

إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير مكان السكن لصالح (مخيم)، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية بين مدينة وقرية.

يوصي الباحث بضرورة نشر التوعية الرياضية بين الجماهير الرياضية من خلال النشرات ووسائل الإعلام للتقليل من التعصب الأعمى للفريق، وعمل برامج نوعية لمدرسي التربية الرياضية وطلابهم، وإجراء دراسات عن التعصب وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية لدى طلبة الكليات المختلفة.

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة وأهميتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

# الفصل الأول

## مقدمة الدراسة وأهميتها

### مقدمة الدراسة

إن ظاهرة التعصب ظاهرة قديمة حديثة يرتبط بها الكثير من المفاهيم كالتمييز العنصري والديني والسياسي ولعلنا استنتجنا من متابعتنا للحروب والصراعات التاريخية والتطور التاريخي للتربية البدنية والرياضية منذ العصور القديمة والألعاب القديمة والألعاب الأولمبية الحديثة وبطولات كأس العالم أن أسباب الكثير منها يعود إلى التعصب بكل أشكاله ومسمياته وما زالت هذه الظاهرة تتجدد وتتنوع باستمرار. حيث أصبحت ظاهرة التعصب الرياضي في الأوساط الرياضية من الظواهر الواضحة والملموسة والواسعة الانتشار في المجتمعات الرياضية المعاصرة وفي مختلف أنحاء العالم، وهي ظاهرة تروي كتب التاريخ أنها قد بدأت منذ القرن الثالث عشر الميلادي في بريطانيا والتي كان بفضل جماهيرها تأسس جمهور الهوليجانز (Holigans)، وهم عبارة عن جمهور يشجع فريقه من خلال رابطة تشجيع، وقد تطور الأمر ليفوق حدود التشجيع ووصلت عقلية أفراد هذا الجمهور إلى درجة التعصب الأعمى بلا حدود، فجمهور الهوليجانز يهتم بضرب جمهور الفريق المنافس أكثر من اهتمامه بفوز فريقه المفضل، وقد كان من نتائج ظهور جمهور الهوليجانز في بريطانيا وما ارتكبته هذه الجماهير من فظاعات تصل إلى درجة الإرهاب ضد جماهير الأندية المنافسة أن حرمت الأندية الرياضية الإنجليزية من المشاركة في البطولات الأوروبية لمدة خمس سنوات في ثمانينيات القرن الماضي (حافظ، 2015).

ويشير محمد (2007) إلى أن التعصب حالة يتغلب فيها الانفعال على العقل مما يؤدي إلى التوصل إلى حتميات لا تقوم على المنطق ويعمي التعصب الحاد البصيرة إذا تملك من الفرد بحيث تعجز كل الحقائق الدامغة عن زلزلته.

والتعصب الرياضي حاله حال أنواع التعصب الأخرى فكرة خطأ يصاحبها انفعال زائد يتبعه في كثير من الأحيان سلوكيات عدوانية ضد من يعارضون هذه الفكرة، والمشكلة هنا عندما تتسع

دائرة التعصب لتشمل مجموعات بدل أفراد وبالتالي تتولد لدى أفرادها مشاعر البغض والكره اتجاه مشجعي الفرق الأخرى المعارضين لتلك المجموعة في آراءها وأفكارها (حامد، 2010).

ويشير النقيب (1995) إلى أن التعصب الرياضي بوصفه شكل من أشكال التعصب يعد مشكلة نفسية واجتماعية تشكل خطورة على الفرد والمجتمع على حد سواء لأنها تصيب المجتمع بالخلل وبالتالي تعيقه عن أداء وظائفه فهو يقود إلى الكثير من التصرفات غير الأخلاقية الظواهر السلبية المصاحبة لعملية التشجيع كطلاء الوجوه والأجسام واستخدام الكلمات والعبارات البذيئة البعيدة كل البعد عن الذوق وقد يصل إلى أبعد من ذلك حتى يصل إلى الاعتداء والتدمير والحرق وحتى القتل في كثير من الأحيان.

وتعتبر ظاهرة التعصب في المجال الرياضي من الظواهر الاجتماعية النفسية الواسعة الانتشار في الملاعب الرياضية وتظهر ملامحها بصورة ملموسة في سلوك المشجعين قبل وأثناء وبعد المباريات الرياضية، وأصبحت تشكل خطراً في بعض الأحيان على الأرواح والممتلكات (أحميدة، 2013).

ويعتبر التعصب اتجاه عدائي ضد شخصين ينتمي إلى جماعة ما لسبب أنه ينتمي إلى هذه الجماعة والتي تثير اعتراض صاحب الاتجاه، والتعصب حكم مسبق مع أو ضد فرد أو جماعة أو موضوع، وقد لا يقوم على أساس منطقي أو حقيقة علمية ويجعل الإنسان يرى أو يسمع ما يحب أن يراه ويسمعه ولا يرى ولا يسمع ما لا يحب رؤيته وسماعه، فهو اتجاه سلبي يتبناه أعضاء جماعة معينة مستمد من معايير القائمة ويوجه نحو جماعة أخرى وأعضائها الأفراد (حجاج، 2002).

إن الترويح عن النفس حاجة روحية ونفسية وعقلية لا سيما في مرحلة الشباب كونها مرحلة نضج الطاقة الذهنية والمقدرة الجسدية وقد أباح الإسلام هذا الترويح حيث قال رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) للصحابي حنظلة " يا حنظلة ساعة وساعة" (البريك، 2011).

ولكن في الوقت نفسه حذر القرآن الكريم من التعصب بكافة أشكاله حيث قال: "قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل" (سورة المائدة، آية 77).

ويعرف التعصب الرياضي الإفراط والمبالغة في حب لاعب أو فريق معين في لعبة بصورة تتغلب فيها العاطفة على العقل (ياسين، 2011)، ويجب أن نشير هنا إلى الفرق بين التعصب الرياضي والشغب الرياضي، فالتعصب الرياضي هو درجة أقل من الشغب، فالأخير يرتبط بالفعل والتنفيذ، أما التعصب فهو سلوك نفسي داخلي يتحكم في تصرفات المشجعين قد لا يتعدى مرحلة النقاش والجدل، ولكنه إذا تطور وتحول إلى أفعال وممارسات مرتبطة بمطالب فحينئذ يصبح شغباً. فالتعصب هو عاطفة أو اتجاه أعمى عنيد مشحون بشحنة انفعالية قوية، يحول دون صاحبه أن يتقبل الدليل على خطأ رأي أو حكم اتخذه نحو فكرة أو موضوع أو فريق أو لاعب أو مدرب أو حكم أو إداري معين (صدقي وعيد، 2007).

وإن طلبة الجامعات الفلسطينية يشكلون شريحة كبيرة جداً من الشباب والشابات الفلسطينيي ويلعبون دوراً أساسياً في الحياة الاجتماعية في المجتمع، والجامعة بحد ذاتها تعتبر مجالاً خصباً لظاهرة التعصب الرياضي، ومن الممكن الحد من هذه الظاهرة في الجامعات الفلسطينية عن طريق دراسة ظاهرة التعصب الرياضي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وبخاصة طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لمحاولة الحد من هذه الظاهرة والتعرف إلى الفروق في مستوى التعصب الرياضي لدى الطلبة تبعاً إلى متغيرات (الجنس، والجامعة والمنطقة الجغرافية).

### مشكلة الدراسة

من خلال متابعتي للوضع الرياضي الفلسطيني في الجامعات الفلسطينية أثناء حصولي على درجة البكالوريوس والآن أثناء دراستي الماجستير لاحظت أن كثير من الطلبة يهتمون ببعض الفرق العالمية والمحلية إلى درجة في بعض الأحيان يصل الأمر إلى الشغب، وقد أصبحت تعاني منها كثير من المجتمعات على المستوى المحلي والعربي والدولي، الأمر الذي دفع بعض المجتمعات



إلى استخدام العديد من الأساليب للحد من هذه الظاهرة، ولكن رغم ذلك لم تساعد هذه الإجراءات من القضاء على هذه الظاهرة مما دفع بعض المجتمعات إلى استخدام أساليب تربوية واجتماعية أكثر ليونة من خلال العمل على تربية وتنقيف الطلبة ورفع مستواهم في مجال التربية الرياضية.

مما سبق ارتأى الباحث القيام بدراسة تهدف للتعرف إلى مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية من أجل إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذه الظاهرة.

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها تعتبر الأولى في حدود علم الباحث التي تناولت التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، وتبرز أهميتها في النقاط التالية:

1. تسلط الضوء على قضية اجتماعية تعد من أهم القضايا في الوسط الشبابي في الفترة الأخيرة، كما أن هذه الدراسة بما تقدمه من نتائج علمية ونظرية تحاول تقديم تفسيرات علمية حول عوامل التعصب الرياضي ومدى انتشاره، بين طلبة الجامعات الفلسطينية ومعرفة مستواه ورصد أبعاده وآثاره مما يؤثر على استقرار المجتمع.
2. توجيه الاهتمام لدراسة التعصب الرياضي، لأنه يلعب دوراً هاماً في تحديد وتشكيل السلوك لدى الرياضيين بشكل عام والمشجعين بوجه خاص.
3. تسعى الدراسة لبحث قضية التعصب الرياضي والاستفادة من نتائجها وفتح الباب للمؤسسات ذات الاختصاص سواء في الرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة التربية والتعليم والجامعات في الضفة الغربية ووزارة الثقافة والإعلام لتوجيه الشباب والجماهير الرياضية وتوعيتهم.
4. الحد من التعصب الرياضي أو التخفيف منه لكي يتجنب المجتمع الفلسطيني آثاره السيئة وذلك بتكثيف التوعية والتوجيه.

5. تظهر أهمية الدراسة في أنها تعد داعماً في مجال علم النفس الرياضي في المكتبة الفلسطينية التي تفنقر إلى مثل هذه المعرفة.

6. ستفتح المجال للباحثين للتركيز على هذا الموضوع المهم ودراسته من جوانب أخرى.

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى:

1. مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية.

2. الفروق في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس (طالب/طالبة).

3. الفروق في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجامعة (جامعة النجاح، جامعة القدس، جامعة بيرزيت، جامعة فلسطين التقنية-خضوري).

4. الفروق في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير المنطقة الجغرافية (مدينة، قرية، مخيم).

### تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة الحالية لإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية؟

2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس؟

3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجامعة؟

4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تعزى لمتغير الموقع الجغرافي؟

#### حدود الدراسة

#### التزم الباحث بالحدود الآتية:

1. **الحد البشري:** تم إجراء هذه الدراسة على عينة من طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية.

2. **الحد المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (جامعة النجاح، جامعة بيرزيت، جامعة القدس، جامعة فلسطين التقنية-خضوري).

3. **الحد الزمني:** تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الأكاديمي في الفترة الزمنية من (2016-2017).

#### مصطلحات الدراسة

**التعصب الرياضي:** هو عملية موالاة الفريق الذي يشجعه المتعصب ومعاداة الفرق الأخرى، (الخيرات، 2010)، كما عرفه جون بأنه الانتماء البغيض لأحد الفرق أو الأندية والذي يصل إلى درجة التمادي ورفض المنطق ورفض كل ما هو خارج الفريق أو النادي.

## التعصب في اللغة

مشتق من العصبية، والعصبية تعني أن يدعو الرجل إلى نصرته عصبته "جماعته" والتآلف معهم على من يعايدهم ظالمين كانوا أو مظلومين، وفي "المنجد" العصبية هي: شدة ارتباط المرء بعصبته أو جماعته، والجد في نصرتها والتعصب لمبادئها (المنجد في اللغة والإعلام، د.ت، 508).

## التعصب اصطلاحاً

يبدو أن التعصب هو المصطلح الأساسي الذي ينتظم حوله عدد كبير من المفاهيم، إذ يعتبر مفهوم التعصب من المفاهيم التي تناولها العديد من علماء النفس، ولذا تعددت المضامين التي يشير إليها ذلك المصطلح، فمن هذه التعريفات ما يشير إلى الانحياز الموجب، أو السالب أو الجمود، والتصلب والعدوانية، والأحكام المسبقة.

عرف شلح (2010) التعصب بأنه: اتجاه يعيد الشخصية قبلياً أو يجعله ميالاً للتفكير والإدراك والإحساس والتصرف بطرق محاببة أو غير محاببة نحو جماعة معينة أو نحو أعضائها.

كما يعرفه المعايطه (2000) بأنه: اتجاه أو موقف غير مبرر يكون فيه الفرد مستعداً لأن يعتقد ويدرك ويشعر ويتصرف بطريقة مؤيدة أو مناهضة لجماعة معينة أو لفرد منها ".

وعرفه الشكعة (2003) بأنه: تشكيل رأي ما دون أخذ وقت كاف أو عناية للحكم عليه بإنصاف، وقد يكون هذا الرأي إيجابياً أو سلبياً، ويتم اعتناقه دون اعتبار للدلائل المتاحة.

أما الدمخي (2001) فقد عرفه بأنه نصرته قومه أو جماعة أو من يؤمن بمبادئه سواء كانوا محقين أم مبطلين وسواء كانوا ظالمين أو مظلومين.

أما أبو مغلي وسلامة (2003) فقد عرفه بأنه اتجاه نفسي حاقد مشحون انفعالياً أو هو عقيدة أو حكم مسبق مع أو ضد جهة أو شيء أو موضوع ولا يقوم على سند منطقي أو معرفة كافية أو حقيقة علمية، وإن كنا نحاول أن نبرره، ومن الصعب تغييره أو تعديله، ويجعل الإنسان يرى ما

يحب أن يرى فقط، ولا يرى ما لا يحب أن يرى فهو يعمى ويصم ويشوه إدراك الواقع ويهيء الفرد أو الجماعة للشعور والتفكير والإدراك والسلوك بطرق تتفق مع اتجاه التعصب.

**كما عرفه الملخ (2013) بأنه:** انفعال يشكل على هيئة أفعال وأقوال وسلوكيات تعبر عن اتجاه أعمى عنيد مشحون انفعالياً لدى اللاعبين الرياضيين ضد لاعب أو فريق أو حكم أو مدرب أو جمهور يتحكم فيه الشعور مما ينتج عنه سلوكيات غير منطقية ومخالفة للأخلاق الرياضية.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

- الإطار النظري

- الدراسات السابقة

- التعليق على الدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### الإطار النظري

يعد التعصب من الموضوعات الهامة في علم النفس الاجتماعي، حيث يرتبط بموضوع الاتجاه وموضوع القيم بدرجة كبيرة، والتعصب أو التمييز العنصري هو توجيه عبارات أو القيام بأعمال مفادها عدم تقبل أفراد الجماعات العرقية الأخرى، سواء كانت هذه الأعراق بيولوجية في مضمونها أو أنها من نفس الثقافة.

والتعصب هو إظهار مجموعة من الاتجاهات العدائية نحو مجموعة معينة استناداً على تعميمات مستمدة من معلومات خاطئة أو منقوصة دون اعتبار للحقائق التي قد تتعارض معها (الملخ، 2013).

#### تطور ظاهرة التعصب

تشير النصوص القرآنية إلى أن أول من سن هذا الطريق التعصبي السيء هو إبليس، حيث أنه رفض السجود لآدم وتعصب لأصله واستعلى عن طاعة الله، ومنذ ذلك اليوم غضب الله تعالى عليه وأصبح رمزاً للشر وصراراً مهمة إبليس منذ ذلك اليوم إيقاع الخصومة والتمرد والمخالفة لله سبحانه وتعالى، والتشجيع على معصية الله ومخافة الله تعالى، أيضاً يريد أن يكون هذا الشيء موجود، يعني وجود إبليس والدور الذي يقوم به ليس غصباً ولا خلاف إرادة الله لو أن الله تعالى ما كان يريد ذلك لما كان، ولماذا كانت إرادة الله أن يصبح إبليس ويقوم بهذا الدور؟ حتى يصبح هناك ابتلاء وامتحان، إذا كانت كل الظروف مشجعة على العبادة لله ليست هناك اغراءات وليست هناك صوارف فلا يصبح امتحاناً وابتلاء، إبليس ليس لديه مجال للعمل، وأيضاً الله تعالى لم يترك الإنسان فريسة لخدع إبليس وتضليله بل بعث الأنبياء والرسل والأوصياء والحجج والكتب وزود الإنسان بالعقل، ليعيش الإنسان معركة بين جهة إبليس وجهة العقل وليرى إرادة الإنسان لأي جهة تنتظر هل جهة عقلة وجهة طاعة الله أم جهة الشيطان، والله تعالى حذر

الإِنسان " إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً إنما حزبه ليكونوا من أصحاب السعير " (سورة فاطر، آيه 6).

والتعصب شيء مكتسب ومتعلم وليس فطري رغم وجود ما يمكن أن يسمى استعداداً للتعصب ويكون نتيجة للمواقف والخبرات التي يمر بها الفرد، وكمحصلة لسلسلة التفاعلات الاجتماعية التي تمر بالفرد ومن يحيطون به، وأوضحت الدراسات أن التعصب يبدأ عن بعض الأطفال عند بلوغهم سن الثالثة أو الرابعة فالطفل منذ أن يبلغ من العمر ثلاث سنوات يصبح قادراً على التمييز بين أفراد جماعة التي ينتمي إليها وأفراد الجماعة الأخرى (الملخ، 2013).

## مظاهر التعصب

### من مظاهر التعصب:

1. **التعصب الحزبي:** وهو التعصب لفئة أو لحزب أو لجماعة ينتسب إليها الفرد والانتصار لها بالحق وبالباطل وإضفاء صفة العصمة والقداسة عليها، وذكر مزاياها ومحاسنها ومهاجمة غيرها بذكر عيوبها وسيئتها ويعظم حزبه ويحتقر غيره.
2. **التعصب القومي:** وهو الانتصار للقومية التي ينتسب إليها لمجرد القومية.
3. **التعصب المذهبي:** هذا التعصب فرق المسلمين وجعل لهم أربعة منابر في الحرم المكي حول بيت الله ومنع الشافعي يصلي خلف الحنبلي والحنبلي خلف المالكي وأغلق باب الاجتهاد.
4. **التمييز العنصري:** بسبب الجنس أو اللون، أو الأرض والوطن، أو القبيلة.
5. **التعصب الفكري:** وهو رفض فكر الآخر وعدم قبوله والاستماع إليه وترك التجرد والإنصاف في الحكم عليه والتشدد في التعامل معه ونقده بالأذع الصور وتكون صورة وإطارة معين لفكر المخالف مشوبة بكثير من الأخطاء والمغالطات لأنها قائمة على أسس واهية من التعصب والتحجر (الملخ، 2013).



6. **التعصب الرياضي:** يتجلى في الاهتمام الشديد بالنواحي الرياضية، والميل لتشجيع الفرق الرياضية لناد معين دون سواه، والشعور بالانتماء له، والاعتقاد بأنه أفضل من سائر الأندية الأخرى، والشعور بالحزن والضيق عند الهزيمة، والتوتر الشديد قبل بد المباريات (درويش، 2005).

### أقسام التعصب

يقسم التعصب إلى ثلاثة مراحل هي:

1. **مرحلة التمييز:** ويقصد بها قدرة الطفل على التمييز بين أفراد الجماعات العنصرية المختلفة.
2. **مرحلة التقمص:** ويقصد بها انغماس ذات الفرد في الجماعة التي ينتمي إليها وتوحده معها.
3. **مرحلة التقويم:** وفي هذه المرحلة تظهر الاستجابات التي قد تشير إلى نوع من التعالي أو نوع من الشعور بالنقص تبعاً للحكم الذي يشعر الطفل بأن المجتمع قد أصدره على الجماعة التي ينتمي إليها (المعاينة، 2000).

### مستويات التعصب

يوضح موسى وعطية (2001) أن للتعصب مستويين هما:

1. **مستوى الجماعة:** وضعت على مستوى الجماعة الكشف عن كيفية نشأة التعصب وظهوره في نظام اجتماعي ما، حيث يرى كارل ماركس أن التعصب ينتج عن الاستغلال فهو ينشأ عندما يحاول أعضاء جماعة ما الحصول على مكاسب ومزايا لقمع جماعة أخرى وإخضاعها، أو محاولة من يملكون أو عندهم الأموال الحصول على المزيد منها باستغلال من لا يملكون، ويمثل رأيه هذه الاتجاه السلبي نحو الفقراء.
2. **مستوى الفرد:** الاتجاهات العصبية السلبية على وجه التحديد، كأحد شكلي الاتجاهات بين الجماعات (للتعصب الإيجابي والتعصب السلبي) لها قدر كبير من الأهمية لما يترتب عليها من آثار سلبية على جوانب عديدة تشمل النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في سائر

المجتمعات الإنسانية، حيث تنعكس الآثار السلبية على المجتمع بشكل عام، مثلما تعود على الأفراد.

## العوامل المؤثرة على التعصب

### 1. العوامل الاجتماعية

من العوامل الاجتماعية المساعدة على انتشار اتجاهات التعصب ما يلي:

- ينشأ التعصب ويزداد كلما كان هناك اختلاف أو تباين شديد بين الجماعات المكونة للمجتمع، فوجود جماعة تنتمي إلى عناصر مختلفة، أو أديان مختلفة، أو ثقافات فرعية مختلفة، يعتبر أرضاً خصبة لنشأة ونمو التعصب.
- تعمل المجتمعات التي تسمع بانتقال الفرد من طبقة اجتماعية إلى أخرى على توليد نوع من المنافسة حول هذا الانتقال، فقد يخشى الفرد الذي ينتمي إلى طبقة عليا منافسة فرد آخر ينتمي إلى طبقة أدنى لاعتقاده أنه ربما يتمكن من اللحاق به أو من احتلال مكانته.
- إن التغيير الاجتماعي السريع يعمل على زيادة التعصب، ففي كثير من الأحيان يصاحب هذه السرعة اختلاس ملموس في النظم، والمؤسسات الاجتماعية والقيم التي يؤمن بها الفرد، كما يصاحب هذه السرعة نوع من عدم الاتزان والقلق عند الأفراد.
- الجهل وعدم وجود فرص للاتصال بين الجماعات المختلفة يمثل عاملاً يؤدي إلى ازدياد التعصب.
- يمثل حجم الأقلية موضع التعصب عاملاً آخر يؤثر من شدة الاتجاه التعصبي ضدها فقد تبين أن التعصب كلما ازداد حجم الأقلية موضوع الاتجاه التعصبي وكلما ارتفع معدل الزيادة لأفرادها بصورة مثيرة للقلق والخوف لدى جماعة الأغلبية مما يزيد من حدة الصراع بين الجماعتين الأقلية والأغلبية (درويش، 2005).

## 2. العوامل الفردية

للعوامل الشخصية دوراً لا بأس به في المحافظة على التعصب، وقد يحدث هذا أحياناً عندما يشتد التنافس على زعامة جماعة ما ويكون مركز الفرد مهدداً، فربما يلجأ مثل هذا الفرد إلى تدعيم التعصب ضد الجماعة المعادية وبت الكراهية ضد أفرادها كي يحقق مكاسب شخصية له تساعده على تحسين مركزه في جماعته، وقد يكون تصرفه هذا طائشاً يتمسك بالحمق ويشيع الفتنة.

## 3. العوامل الثقافية

يمكن أن تصبح الاتجاهات نحو جماعات الأقلية أو الأغلبية جزءاً من الأيديولوجية الثقافية، وقد يرتبط بهذه الاتجاهات أفكار واتجاهات ومعتقدات على درجة عالية من التعقيد، لذا فالعوامل الثقافية لها أهمية كبيرة في تكوين التعصب واستمراره، وتكمن أهمية العوامل الثقافية أنها هي المسؤولة عن عمليات التطبيع الاجتماعي التي يترتب عنها التعصب الذي يرسخ خلال مراحل طفولة الفرد، لذلك فالإتجاه نحو جماعات الأقلية أو التعصب ضدها عادة ما يتم من خلال مجموعة من الأفكار والاتجاهات والمعتقدات المرتبطة بالقيم الثقافية. (موسى وعطية، 2001).

## 4. العوامل الانفعالية

يتعلق هذا العامل بما يظهره من مشاعر حب أو كره أو نفور، وكذلك التفضيل أو عدم التفضيل لجماعة معينة حيث يظهر الإتجاه التسلطي، ويشمل مشاعر النفور والتعالي التي يحملها الفرد إلى من أهم أقل منه، أما الإتجاه القومي فيشمل مشاعر حب القومية والنفور مما هو غير قومي، ويعتبر هذا المكون من أحد المكونات الظالمة التي يمكن أن تشكل التعصب، فهو بمثابة البطانة الوجدانية التي تغلب المكونين الآخرين وبدونه يصبح هناك شك في وجود التعصب، ويظهر في الشحنة الانفعالية التي تصاحب التعصب، وتحدد الاستجابة العصبية إن كان تعصباً أم لا، من خلال درجة وشدة هذه الشحنة (الملخ، 2013).

## معايير التعصب

ينتمي الأفراد إلى جماعة معينة تتفاعل بصورة جماعية أو فردية مع جماعة أخرى أو مع الأعضاء الآخرين للجماعة نفسها بمفاهيم التوحد بالجماعة نكون بصدد مثال للسلوك بين الجماعات، ويعرف البعض الجماعة على أساس من المعايير الخارجية والداخلية، ويتم تقسيم معايير التعصب إلى نوعين:

1. **المعايير الخارجية للجماعة:** تمثل الدلالات الخارجية والتي تغطي على أعضائها مثل جماعة الأعمال الكتابية بأحد المؤسسات أو مرض مصحة معينة أو أعضاء شركات أو مجموعات طلابية.

2. **المعايير الداخلية للجماعات:** تعرف بالتوحد بالجماعة والتي يتطلق الوصول إليها من توفر مكونات أساسية ترتبط بعضها ببعض وهذه المكونات هي:

- المكون المعرفي: ويقصد به الإدراك أو الوعي بعضوية الشخص في الجماعة.
- المكون التقويمي: ويقصد به ارتباط هذا الوعي ببعض التوجهات القيمة.
- المكون الانفعالي: والذي يكون ناتج تداخل المكون المعرفي بالمكون التقويمي (جواد، 2014).

## مفهوم التعصب الرياضي

التعصب الرياضي هو مرض الكراهية العمياء للمنافس، وفي نفس الوقت هو مرض الحب الأعمى لفريق المتعصب، وهو حالة يتغلب فيها الانفعال على العقل فيعمى البصيرة حتى أن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فرداً أو جماعة (علاوي وعنان، 2002).

كما يعرف خليفة والشرقاوي (2008) بأنه عاطفة أو اتجاه أعمى عنيد مشحون بشحنة انفعالية قوية، يحول دون صاحبه أن يتقبل الدليل على خطأ رأي أو حكم اتخذته نحو فكرة أو موضوع، أو فريق، أو لاعب أو مدرب، أو حكم، أو إداري معين، كما أنه حالة يتغلب فيها

الانفعال على العقل مما يؤدي إلى التوصل لاحتميات لا تقوم على المنطق، ويعمى الانفعال الحاد بصيرة الإنسان الرياضي.

كما عرفه محمد وعيد (2007) بأنه حالة من الكراهية المرتفعة الشدة دون دليل منطقي للفريق أو للاعب المنافس، والحب المرتفع الشدة لصالح فريق أو لاعب المتعصب، والتي تجعل المتعصب لا يقبل الدليل على خطأ كراهيته أو حبه الشديد، وتفضيله أو عدم تفضيله لهذا اللاعب أو ذلك الفريق.

أما الريعان (2008) فقد عرفه بأنه اتجاه نفسي مشحون انفعالياً أو ضد لاعب أو فريق أو هيئة رياضية معينة، وهذا الاتجاه غالباً ما يتحكم فيه الشعور والميول لا العقل.

كما يعرف بأنه الإفراط والمبالغة في حب لاعب أو فريق معين في لعبة معينة بصورة تتغلب فيها العاطفة على العقل (ياسين، 2011).

### أنواع التعصب الرياضي

يقسم التعصب الرياضي إلى ثلاث أنواع تبعاً لطبيعة سلوك الفرد المتعصب ومدى عمومية هذا السلوك في المواقف الرياضية التي يشارك فيها وهم:

1. تعصب نوعي: وهو ارتباط سلوك الفرد المتعصب بموقف رياضي محدد يتعلق بمثيرات أو متغيرات رياضية معينة، حيث تزداد فيه شدة انفعالاته غير المبررة بدرجة عالية مثل: تعصب الفرد لفريق رياضي معين، أو لاعب معين عند مشاهدته لمباراة مع فريق منافس محدد، تعصب الفرد ضد حكم محدد، وتعصب ضد فريق معين عندما يلتقي بفريقه على ملعبه.

2. التعصب كسمة: وهو اتساع نطاق ارتباط سلوك الفرد المتعصب بمواقف رياضية متعددة تتعلق بمثيرات رياضية مختلفة، حيث تزداد خلالها شدة انفعالاته غير المبررة بدرجة عالية، وتفضيله أو عدم تفضيله لهذه المثيرات والثبات النسبي لهذا السلوك، وتتمثل بعض هذه

المثيرات في تعصب الفرد ضد كل الفرق المشاركة في الدوري والمنافسة لفريقه، وتعصب الجمهور، وتعصب الفرد ضد كل الفرق الأجنبية المنافسة لفريقه.

3. التعصب الرياضي كحالة: هو حالة الاستجابة للتعصب النوعي المرتبط بموقف رياضي أو منافسة محددة، وتتفق أعراض استجابة التعصب كحالة مع الخصائص الانفعالية العامة لعاطفة التعصب مع ارتباطها بالاستجابة لمثيرات التي تفرضها طبيعة الموقف أو المنافسة المحددة (محمد وعيد، 2007).

### مؤشرات التعصب الرياضي

من المؤشرات التي تظهر على الشخص المتعصب رياضياً ما يلي:

1. الإصابة بحالات من التوتر والقلق النفسي.
2. مستبد برأيه ولا يقبل آراء الآخرين.
3. سريع الغضب ومتسرع في تصرفاته.
4. لا يملك روحاً رياضية تمكنه من تقبل النتائج مهما كانت حصيلتها.
5. يعيش على الأوهام ويؤمن بصحتها.
6. قليل الأصدقاء وخاصة المخلصين منهم بسبب تعصه الأعمى.
7. لون ناديه المفضل يتحكم بحياته من خلال اختيار لون سيارته وواجهة منزله.
8. ثقافته هشة.
9. شارد الذهن ومشتت الأفكار (ياسمين، 2011).

## العوامل التي تؤدي إلى التعصب الرياضي

### أولاً: العوامل النفسية وتتمثل في:

- تساعد المتعصب على تفريغ الشحنات الانفعالية.
- الرغبة في تأكيد الفرد لذاته.
- التمايز والشعور بالتفرد وحب الذات.
- الرغبة في الحصول على التأييد.
- الرغبة في إيذاء الآخرين وتدميرهم.
- ارتداد العدوان على الذات.

### ثانياً: العوامل الاجتماعية وتتمثل في:

- رغبة الفرد في الانتماء لجماعة قوية ليزداد شعوره بالتقدير الاجتماعي.
- استغلال الفوضويين للحدث تجاه الآخرين عن طريق الهتافات العدائية.
- الوجود في صحبة الآخرين والمشاركين في الهدف نفسه (جواد، 2014).

## أسباب التعصب الرياضي

### من أسباب التعصب الرياضي ما يلي:

1. قلة الوعي والثقافة الرياضية.
2. عدم الإلمام الكافي بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف.
3. نسق الفرد القيمي الذي ينتظم من خلاله سلوكه بصورة صريحة أو غير صريحة، وهو أكثر أهمية في تحديد الاتجاهات العصبية للفرد.

4. الميل نحو التطرف في الاعتقاد والرأي وتفضيل المؤلف والحلول القاطعة التي تختار بين الأبيض والأسود.

5. التأثير السريع بوسائل الإعلام غير الهادف من خلال أعمدة الكتاب المتعصبين.

6. الأنانية وحب الذات والتي لا تقبل النقد أو الاستماع لوجهات نظر الآخرين.

7. التغيير الاجتماعي السريع وما صاحبه من اختلال ملموس في النظم والمؤسسات الاجتماعية والقيم التي يؤمن بها الفرد وعدم الاتزان والقلق، فيلجأ الفرد للتعصب في المواقف المختلفة كوسيلة لتغطية هذا القلق (العطية، 2013).

بينما أحميدة (2013) فقد قسم أسباب التعصب الرياضي إلى:

أولاً: الأسباب المباشرة للتعصب الرياضي

- الجماهير: وتعتبر سلوكيات المشجعين من أهم الأسباب التي تعمل على إثارة ظاهرة التعصب.
- الإداريون واللاعبون: تصريحات الإدارات والأعضاء واللاعبين والتصرف في حالة الهزيمة أو في حالة الانتصار، فتصرفات اللاعبين والإداريين عقب المباريات أو أثنائها هي التي تثير التعصب بين المشجعين وتؤدي بذلك إلى حدوث المشاكل والنزاعات.
- الحكام: من خلال القرارات الخاطئة التي تعمل على إثارة التعصب لدى المشجعين.
- وسائل الإعلام: بعض وسائل الإعلام سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة زادة من مشكلة التعصب الرياضي وهذا بكتابتها كلاماً جارحاً عن بعض الأندية.

ثانياً: الأسباب غير المباشرة للتعصب الرياضي

- قلة الوعي الرياضي.
- عدم الإلمام الكافي بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف



- حب الذات والتي لا تقبل استقبال النقد أو الاستماع لوجهات الآخرين.
- تقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة.
- جنون التنافس الرياضي.
- منح المكافآت المالية للاعبين.
- تسييس الرياضة.
- مؤسسات التنشئة الاجتماعية

### علاج التعصب الرياضي

هناك عدة عوامل تؤدي إلى التخفيف من التعصب منها:

1. المساعدة على الاختلاط وتعريف العناصر البشرية لشتى الطرق لإزالة الفوارق التي تقوم على جهل الناس بعضهم البعض، وذلك بتقريب الثقة بين الأفراد والجماعات والشعوب المختلفة.
2. التعليم التعاوني ويعتبر أفضل طريقة لمحاربة التمييز العنصري حيث أنه على التلاميذ أن يتعلموا ويتعاونوا مع بعضهم لفهم مشاكل معينة.
3. تعزيز روح التعاون بين أفراد المجتمع، عن طريق التربية التقدمية والتنشئة الاجتماعية السليمة منذ الطفولة المبكرة.
4. مساعدة الأفراد على التعرف على عيوب التعصب ومضارة بالنسبة للمتعصبين أنفسهم واستخدام وسائل الإعلام والدعاية.
5. تعزيز المبادئ الديمقراطية الصحيحة بين الناس كافة لتعزيز الاطمئنان ومساعدة الأقليات الضعيفة (زهران، 2003).

كما أضاف (جواد، 2014) عدة وسائل لعلاج التعصب الرياضي منها:

1. تحكيم العقل عند الإقدام على أي تصرف.
2. معرفة المعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف وأن الرياضة فوز وخسارة.
3. الإيمان الكامل بأن الرياضية وسيلة لإسعاد الناس وليس لزرع الأحقاد بينهم.
4. معرفة الإنسان المتعصب بأن الرياضة وسيلة لتكوين العلاقات المتينة بين الرياضيين مما يحقق الأهداف النبيلة للتنافس الرياضي الشريف.
5. تفريغ طاقات الشباب البدنية في ما ينفعهم.
6. فرض العقوبات الصارمة على الفوضويين.
7. مراعاة الشباب وتربيتهم على الاعتزاز بهويتهم.
8. وضع الشباب وتربيتهم على الروح الرياضية الإسلامية.
9. مساعدة الإنسان المتعصب على أمور مهمة في الحياة أهم من الرياضة لا بد أن يضعها في عين الاعتبار.

### نظريات تفسير التعصب الرياضي

أولاً: النظريات الدينامية النفسية " مدارس التحليل النفسي":

تنسب هذه النظرية إلى رائد مدرسة التحليل النفسي فرويد والذي يرى أن الأشخاص يتمسكون بمعتقدات واتجاهات لتبرير احتياجاتهم اللاشعورية، أي أن النظرية الدينامية تفسر التعصب في ضوء ما نسميه بميكانيزمات الدفاع، خاصة الإسقاط، فعجزنا عن حل مشكلاتها وإحساسنا بالضعف نسقطه على الآخرين ونراهم دوننا (شلق، 2010).

واعتقد فرويد أن التعصب دالة للميولة البشرية للإسقاط وإسقاط التشابه على وجه التحديد ويقصد به الميل الموجود لدينا جميعاً إلى أن نسقط اندفاعتنا غير المرغوبة على الآخرين حيث يساعدنا ذلك على أن نرى الآخرين يفعلون الأشياء التي نخاف أن ننسبها إلى أنفسنا وهذا الميكانيزم يسمح في رأي فرويد للشخص أن يقاوم أو يفعل أفعال مشينة لاعتقاده أن الأشخاص الآخرين هم الذين بدأوا بذلك وعليه فالتعصب يؤدي وظيفة نفسية تتلخص في التنفيس عما يتفاعل في النفس من توتر وكراهية وإحباط مكبوت عن طريق الإزاحة والإبداع دفاعاً عن الذات وعن من تحب (الطهراوي، 2005).

### نظرية التحضر

تقوم هذه النظرية على أساس افتراض أن أشكال التعصب المختلفة تنشأ عن الخوف التقليدي والعداوة المتبادلة بين قاطن الريف والحضر بناء على ما لدى كل منها من توقعات عن الآخر ربما يمكن أن يسببه ذلك من أضرار لكل منهما، أي أن انتقال الأشخاص من الحياة الريفية إلى الحياة الحضرية في المدن بصحبة أنواع كثيرة من الخوف، القلق فحياة الحضر أكثر تعقيداً من حياة الريف بما تحتويه من ضرورة التكيف للمخترعات ولأنماط السلوك الكثيرة والمعقدة، بما تتطلبه من جهود مختلفة ومنافسة للوصول إلى مستوى مناسب من الحياة (علي، 2006).

كما أن الإحباط الذي يولد التعصب نتيجة الخوف والقلق والصراع والتنافس التي تتطلبها حياة المدينة، وأن حالة التعصب لا تنطبق على أهل الريف فقط ولكن أيضاً لدى أهل المدن حيث يرون أن تواجد مثل هذه الفئات تؤثر على هدوء المدينة وفرص العمل.. الخ (النجيحي، 2007).

### نظرية التحليل النفسي

تفسر هذه النظرية التعصب من منظور نفسي تتلخص في أن التعصب يقوم بوظيفة نفسية كنوع من التنفيس وذلك لما يعانيه الفرد من إحباطات وكراهية تعبر عن نفس ضد الأفراد إذا لم يستطيع التعبير ضد المجتمع ويصبح الأفراد والجماعات هم كبش الفداء الذي يسقط عليه تعصبه وعدوانه (زهران، 2000).

تتلخص هذه النظرية كما يراها علماء التحليل النفسي في أن التعصب يقوم بتأدية وظيفة نفسية خالصة، كنوع من التنفيس للفرد المتعصب، وذلك لما يعانيه من إحباطات وكراهية وعدوان مكبوت فحياة الفرد في هذا المجتمع المعقد مليئة بأنواع الإحباطات والصراعات والقلق مثل هذه المواقف الإحباطية تثير أنواع العداوة، وتبحث عن طريق سهل لتتطلق وتعبّر عن نفسها، وحين لا يمكنها التعبير عن الصراعات والقلق والإحباط إزاء الجماعات الكبيرة أو المجتمع العام فإنها توجه هذا القلق والإحباط والكراهية إلى أفراد الأقليات أو الجماعة العنصرية، عن طريق الحيل الدفاعية اللاشعورية وعمليات الإسقاط والإبدال، فتصبح جماعة الأقليات أو الجماعة، العنصرية بمثابة كبش الفداء التي يسقط عليها عدوان وكبت الجماعات الأخرى (شليح، 2010).

## ثانياً: نظريات التعلم

### نظرية التعلم الاجتماعي

وهو المنحنى الذي يذهب إليه الباحثون مثل باندرورا والتريز وغيرهما، ممن يؤكد أن التعلم يحدث من خلال نموذج اجتماعي ومن خلال المحاكاة، أو التعلم من خلال العبرة، ومن ثم يصبح التعصب ثمناً لدخول الفرد في الإطار الاجتماعي والتجارب مع ما فيه من قيم لمسيرة أنماط الثقافة السائدة فيه (الطهراوي، 2005).

يتزعم هذا الاتجاه، باندرورا والتريز وآخرون حيث يعتقد هؤلاء أن الكثير من السلوك مكتسب من خلال عملية التعلم عن طريق الملاحظة، وأن ما يتعلمه الملاحظ هو تمثيلات رمزية لأفعال النموذج، وتسجيل رموز ما يكتسب في الذاكرة، لكي ترشد السلوك فيما بعد والتعصب هنا " ينقل بواسطة تأثيرات النموذج، حيث يسمع الطفل الوالدين يتكلمون عن السود بطريقة تحظ من قدرهم أو يرى من يكبرهم يسحق الطفل الأسود، فالوالدين وكل ما هو أكبر من الطفل يشكلون نماذج الطفل لاكتساب اتجاهات العداة نحو السود من خلال الملاحظة، وكذلك يعد التقليد أو التوحد متغيراً هاماً في تعلم للاتجاهات التعصبية، فهم يقضون وقتاً طويلاً مع آبائهم، وبعد فترة من الوقت يبدؤون في الاعتقاد بأن ما يشاهدونه من سلوك آبائهم هو الصحيح والنموذج الذي ينبغي أن يتمثلوه ويستجيبوا في إطاره، وإن لم تكن هناك محاولة منظمة ومدرسة للتأثير فيهم من قبل

آبائهم وتحدث نفس هذه العملية مع جماعات الأقران والمدرسين، وأي قنوات أخرى مهمة للتعلم في حياة الطفل (شلق، 2010).

### ثالثاً: نظرية الفيمونولوجي

تعتمد هذه النظرية في تفسيرها للتعصب على أساس الخبرة الحاضرة للموقف الذي يمر به الفرد، آخذاً بعين الاعتبار جميع العوامل والقوى المؤثرة في الموقف الحاضر؛ فسلوك الفرد في موقف ما يعتمد على إدراكه لذلك الموقف، ويدخل في تحديد إدراكه للموقف الحقائق الموضوعية، وعلى هذا الأساس قد يهاجم الفرد جماعة أو فرد ينتمي إلى جماعة معينة لأنه يرى فيه تهديداً أو مثيراً لقلقه وكراهيته، أو يرى فيه صفات غير مقبولة، والفرد قد يسلك هذا السلوك إما لأن الآخرين يتصرفون فعلاً بالصفات التي تثير الكراهية أو الاحتقار، وإما لوجود عوامل ذاتية مرتبطة بالمتعصب تؤثر في إدراكه، وتجعله يرى في هؤلاء الآخرين ما يثير كراهيته أو احتقاره، وإما لوجود العاملين معاً (المعاينة، 2000).

### رابعاً: نظرية البيئة

تتناوي هذه النظرية أن التعصب هو اتجاه يكتسبه الطفل، أي يتعلمه، فالطفل يتعلم أن هناك في مجتمعه فئات مختلفة، ويتعلم أنه ينتمي إلى فئة معينة، ويتعلم أن لكل فئة صفاتها، ويتعلم أن يسلك سلوكاً معيناً حيال هذه الفئات، ويتعلم أنه لكي يحصل على رضا الجماعة وقبولها له عليه أن يسلك السلوك الذي اصطلحت عيه؛ فإن التعصب ضد فئة معينة فعليه أن يتعصب ضد هذه الفئة فالموافقة أمر هام، وهكذا فتعصب الفرد هما هو إلا انعكاس لما يتعلمه أثناء نموه في البيئة التي ينتمي إليها (شلق، 2010).

### خامساً: نظريات الصراع بين الجماعات

تركز هذه النظريات على معرفة متى وكيف ينشأ التعصب في مجتمع معين، أو ثقافة معينة، أو جماعة معينة، نتيجة أشكال الصراع المختلفة التي تنتج من تفاعل الجماعات ككل وليس على الأفراد، ولكن بوصفهم أعضاء في جماعات معينة، ومن أهم هذه النظريات ما يلي:

## نظرية الصراع الواقعي بين الجماعات:

إذا حدث أن جماعتين هددت كل منهما الأخرى بصورة واقعية، فحينئذ يمثل التهديد أقوى سبب سيكولوجي لنشأة التعصب لدى الأفراد، وذلك على أساس درجة التهديد بمعنى أن الأفراد الأكثر عرضة للتهديد يكونون أكثر عرضة لنشأة التعصب لديهم.

## نظرية الحرمان النسبي

يؤدي الحرمان النسبي إلى الخصومة بين الجماعات، حيث يشعر الأشخاص بالرغبة في تحقيق موضوع معين لا يتوفر لديهم، لكنه يتوفر لجماعات أخرى تمتلكه، ويشعرون بأن في مقدورهم تحقيقه، إلا أن الظروف لا تساعدهم فهم أقدر من الآخرين، لكنهم لا يمتلكون رأس المال الذي يمكنهم من إقامة مشروعاتهم، وفي العديد من الثقافات يكون ذلك هو شعور المرأة، حيث تعتقد أن المجتمع ينظر إليها نظرة أقل تقديراً من الرجل، من حيث الأجر أو تولي المناصب العليا وأن مكانها الطبيعي هو البيت (شلق، 2010).

## الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والمرتبطة بموضوع الدراسة وجد الباحث الكثير من الدراسات التي تناولت التعصب الرياضي وشغب الملاعب على مستوى الوطن العربي والعالم، ويبين الباحث أهم هذه الدراسات المرتبطة بالموضوع.

هدفت دراسة حافظ (2015) إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في مجال الرياضة بشكل عام والصحافة الرياضية على وجه التحديد في الحد من ظاهر التعصب الرياضي لدى الفئات المجتمعية الأكثر تأثراً بها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي كمنهج كلي إلى جانب أسلوب المسح الميداني في الإطار الميداني للدراسة.

توصلت الدراسة إلى أن الصحافة الرياضية لم يكن لها دور إيجابي يذكر في الحد من ظاهر التعصب الرياضي، كما بينت النتائج أن الصحف الرياضية، ومواقع التواصل الاجتماعي

هي من أكثر وسائل الإعلام تأجيلاً لظاهرة التعصب الرياضي، وقد أكدت هذه النتيجة الدور السلبي لوسائل الإعلام ممثلة في هذين الوسيطتين، حيث بينت الدراسة أن قلة الوعي والثقافة الرياضية وكذلك كتابة بعض الصحفيين والإعلاميين في الصحف الرياضية ودعوتهم للعنف والتعصب هي من أعلى النسب في احتمالية تأجيج ظاهرة التعصب لدى فئات عينة الدراسة.

هدفت دراسة جواد (2014) إلى إيجاد مستويات التعصب الرياضي إلى مفهوم ومعايير التعصب الرياضي وكيفية التخلص من التعصب الرياضي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته مشكلة البحث، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (530) مشجع من مشجعي أندية الدرجة الأولى والثانية بكرة القدم.

وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى درجة التعصب الرياضي حيث كلما زادت أهمية المباراة مقارنة بمستواها في الحالة الطبيعية وتوجد علاقة بين متغيري التعصب الرياضي ونتيجة الفريق في المباريات المهمة.

كما هدفت دراسة نبيل (2013) إلى التعرف على مدى التزام الصحافة الرياضية بالدقة والموضوعية فيما تقدمه من أخبار للجماهير الرياضية، وكذلك مدى نثر الجماهير بما تنشره الصحف الرياضية من معلومات وأخبار عن الرياضة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، وذلك من خلال تحلي مضامين أعداد لعينة من الصحف الجزائرية والبالغ عددهم (10) صحف، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الصحف الرياضية تفتقر إلى عناصر تحرير الخبر الصحفي السليم، كما أن صحف عينة الدراسة تفتقر إلى الدقة والموضوعية والمصادقية بسبب عدم التزامها بقواعد تحرير الأخبار، الأمر الذي أدى إلى أن يصبح العنف في الملاعب واقعاً وحقيقة ملموسة.

كما قام الملخ (2013) بدراسة هدفت إلى معرفة مستوى التعصب الرياضي والاتزان الانفعالي داخل الملعب لدى لاعبي كرة اليد في قطاع غزة، وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بينهما، كما هدفت التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط تقديرات لاعبي كرة اليد للتعصب الرياضي والاتزان الانفعالي داخل الملعب في قطاع غزة تعزى للمتغيرات التالية (العمر،

ومكان الإقامة، والمستوى العلمي، والحالة الاجتماعية، وعدد سنوات ممارسة اللعبة، والخبرة الدولية). وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته مع هذا النوع من الدراسات، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (180) لاعباً بنسبة (70%)، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداتين لقياس مستوى التعصب الرياضي والالتزان الانفعالي للاعبين كرة اليد بقطاع غزة وقد اشتملت أداة التعصب الرياضي على (40) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي (المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال السلوكي) بينما اشتملت أداة الالتزان الانفعالي (26) فقرة بمجال كلي.

توصلت الدراسة إلى أن مستوى التعصب الرياضي داخل الملعب لدى لاعبي كرة اليد في قطاع غزة بلغ (63%)، حصل المجال المعرفي على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (72%)، تلاها المجال الوجداني بوزن نسبي قدره (63%)، وفي المجال السلوكي على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (52%)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات لاعبي كرة اليد للالتزان الانفعالي داخل الملعب في قطاع غزة تعزى لمتغير عدد سنوات ممارسة اللعبة والخبرة الدولية.

كما هدفت دراسة المياحي (2013) إلى التعرف على التعصب الرياضي لدى طلبة الجامعة بصورة عامة على وفق متغيري نوع الجنس، ونوع التخصص، والتعرف على العلاقة بين التعصب الرياضي والذكاء الانفعالي بصورة عامة على وفق نوع الجنس، ونوع التخصص. حيث قام الباحث ببناء مقياس للتعصب الرياضي اعتماداً على النظرية المعرفية الاجتماعية، وبعض مقاييس التعصب التي تم الاطلاع عليها، وتبنى مقياس الذكاء الانفعالي (الفتلاوي) المعتمد أصلاً على نظرية كولمان (Goleman)، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (471) طالباً وطالبة بواقع (213) ذكور و(258) إناث من طلبة جامعة بغداد، والجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية، والاختصاصيين العلمي والإنساني.

توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة الجامعة بشكل عام وارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي، كما أظهرت وجود فروق في مستوى التعصب الرياضي حسب متغير



النوع كانت معنية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، ووجود فروق وفق التخصص ومستوى التعصب الرياضي ولصالح الإنساني، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التعصب الرياضي، والذكاء الانفعالي كانت دالة إحصائياً لكنها سالبة أي أن من يمتلك ذكاء انفعالياً عال يتسم بانخفاض مستوى التعصب والعكس صحيح.

بينما قام الزيود والجراح (2012) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية، حيث تم استخدام المنهج المسحي الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (146) فرد (لاعب من الدرجة الأولى والممتازة في إقليم الشمال، حكم، إداري، مشجع)، حيث تم اختياره بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة.

توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كما ظهرت النتائج عدم وجود اختلافات في آراء أفراد العينة حول مستوى العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية باختلاف (العمر، والمستوى التعليمي، والمكانة الرياضية، والحالة الاجتماعية).

كما أجرى الداود وعكور (2012) دراسة هدفت إلى التعرف إلى ظاهرة التعصب الرياضي في كرة القدم بالأردن من وجهة نظر المدربين، الإداريين، اللاعبين، والتعرف إلى فروقات ظاهرة التعصب الرياضي في لعبة كرة القدم بالأردن التي تعزى للمستوى العلمي، والخبرة، والحالة الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (169) فرداً، تم تطبيق أداة البحث التي أعدها علاوي (2004).

توصلت الدراسة إلى أن مستوى ظاهرة التعصب الرياضي في لعبة كرة القدم في الأردن جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال العنف الرياضي للإداريين والمدربين واللاعبين، وبلغ أكثرها حدة عند اللاعبين، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير الخبرة وكل من مجالات العنف الرياضي، والانفعالي،

والانتماء وللأداة ككل، كذلك توصلت إلى عدم وجود فروق لأثر المتغير العلمي في مجالات البحث والأداة ككل.

كما قام الدوس (2011) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الإعلام الرياضي والتعصب الرياضي والتعرف على أسباب التعصب الرياضي والتعرف على أسباب التنشئة الاجتماعية على درجة التعصب الرياضي، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (400) شخص من مختلف فئات المجتمع، واستخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وبعد جمع البيانات استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لتحليل النتائج.

أظهرت نتائج الدراسة أن (55%) من أفراد العينة يعانون من التعصب الرياضي الرئيسي وهو الإعلام و(54%) يرون أن أخطاء الحكام هي سبب التعصب الرياضي، كما توصلت الدراسة أن مستوى التعصب الرياضي يقل تبعاً للزيادة في السن والمرحلة العمرية، كما أوضحت الدراسة أن التعصب يتأثر بمستوى التحصيل الدراسي أي كلما زاد تعلم الفرد قل تعصبه والعكس صحيح.

كما قام المطيري (2011) بدراسة هدفت إلى معرفة سمات ومظاهر التعصب الرياضي لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (307) طالباً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تم اختيارها من مختلف الكليات، حيث تم توزيع استبانة تحتوي على معلومات أولية عن الطلاب بالإضافة إلى (24) عبارة تقيس مستوى التعصب الرياضي لدى الطلاب ثم اختتمت بسؤال عن موقف الطالب من قضية التعصب والحل المناسب لهذه القضية.

توصلت الدراسة أن نسبة متابعة طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للرياضة تصل إلى (87.6%) من الطلاب، وأن نسبة رفض الطلاب للتعصب الرياضي تصل (50.6%)، كما أظهرت أن الحل المناسب للتعصب الرياضي الأكثر طرحاً بين الطلاب هو في إلغاء الرياضة بنسبة (24.1%) وأن درجة تعصب طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بلغت (1.83) حيث تشير الدرجة (3) إلى الطالب المتعصب رياضياً والدرجة (2) الطالب متوسط التعصب بينما تشير الدرجة (1) الطالب غير متعصب رياضياً، وأن درجة تعصب الطلاب المتابعين للرياضة

بلغت (1.95) درجة، كما أظهرت الدراسة أن التعصب بين طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لم يصل إلى أن يكون ظاهرة اجتماعية بل هو في مستوى قضية أو مشكلة.

وأجرى نصاري (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في درجة المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب لدى جمهور المشاهدين وفق بعض المتغيرات المختارة، والتعرف على العلاقة بين درجة المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب لدى جمهور المشاهدين وبعض المتغيرات المختارة، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (300) فرد من جمهور المشاهدين لمباريات كرة القدم بمحافظة قنا بجنوب الوادي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث طبق عليهم مقياس تعصب جماهير المشاهدين لقياس المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى بعض جمهور المشاهدين.

توصلت الدراسة إلى أن مؤشر العدائية الدال على التعصب الرياضي لدى غير المؤهلين من جمهور المشاهدين جاء في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي له (2.8)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المؤشرات السلوكية العدائية على التعصب لدى جمهور المشاهدين بين مختلف المراحل العمرية، وأن الفروق ذات دلالة إحصائية في درجات مؤشرات سلوكيات الاستجابة الانفعالية بين جمهور المشاهدين بين سنوات العمر، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة للفروق في المؤشرات السلوكية الجسمية الدالة على التعصب لدى جمهور المشاهدين بين المرحلة العمرية (31-40) سنة ومرحلة (40) سنة فأكثر، كما أظهرت عدم وجود فروق بين جمهور المشاهدين من الحاصلين على مؤهلات عليا وذوي المؤهلات المتوسطة في درجات مؤشر السلوكيات العدائية.

كما هدفت خليفة والشرقاوي (2008) إلى بناء مقياس للمؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى بعض جمهور المشاهدين، والتعرف على المحاور الأساسية لمقياس المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى بعض جمهور المشاهدين وفق المتغيرات التالية (الجنس، والعمر، ونوع الرياضة)، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين

طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية للبنين والبنات جامعة حلوان، تراوحت أعمارهم بين (17-22) سنة، حيث بلغت العينة (320) طالباً و(160) طالبة، علماً بأن العينة الاستطلاعية بلغ قوامها (100) طالب وطالبة لحساب المعاملات العلمية للمقياس.

توصلت الدراسة إلى أن الصورة المختصرة للمقياس مكونة من (20) عبارة ذات تشعبات جوهرية كبرى، وتشمل أربعة عوامل، والصورة المطولة للمقياس مكونة من (35) عبارة ذات تشعبات جوهرية كبرى وتشمل أربعة عوامل، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات في المرحلتين العمريتين (17-19)، و (20-22) سنة لكل من البنين أو البنات في كل من المؤشرات العدائية، والمؤشرات الجسمية، ومجموع المقياس، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات في هاتين المرحلتين في كل من مؤشرات الاستجابات الانفعالية، ومؤشرات جمود الفكر.

كما هدفت دراسة جابر (2007) إلى التعرف على أسباب العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (152) فرداً، وقد طبق عليهم قائمة العنف الرياضي والذي قام بتصميمه راسم يونس (1986)، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع بيانات البحث والذي قام بتصميمه راسم يونس لقياس العنف في الرياضية.

أظهرت نتائج الدراسة أن ظاهرة العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية سببها عدم وجود نظام لحماية الحكام احتلت المرتبة الأولى أما المرتبة الثانية فكانت عدم وجود وعي بين الجماهير أما المرتبة الثالثة فكانت عدم اتخاذ عقوبات رادعة بين المخالفين.

بينما قام الشكعة (2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على سمة التعصب لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (1439) طالباً وطالبة وتمثل ما نسبته (18%) تقريباً من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيارها عشوائياً من خلال شعب متطلبات الجامعة ولمختلف

التخصصات العلمية في الجامعة، كما قام الباحث باستخدام الأداة التي طورها عبد الله (1989) لقياس سمة التعصب لدى طلبة جامعة القاهرة.

أظهرت النتائج بأن سمة التعصب لدى طلبة الجامعة كانت قليلة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية (52.8%)، وأن سمة التعصب لدى الطالبات كانت أعلى وبدلالة إحصائية من الذكور، وأن مستوى التعصب عند الطلبة ممكن كان آباؤهم من أصحاب المؤهل العلمي العالي أعلى من الطلبة الذين كان آباؤهم من أصحاب المؤهل الأقل، وأن المستوى التعليمي للطلاب يلعب دوراً في التقليل من سمة التعصب، حيث كانت العلاقة عكسية بين المستوى التعليمي للطلاب وسمة التعصب، إذ كان أعلى مستوى عند طلبة السنة الأولى، وأقلها عند مستوى السنة الرابعة.

كما هدفت دراسة العنزي (2003) بالتعرف على مستويات التعصب لدى الطلاب الجامعيين في مدينة الرياض وعلاقته بأبعاد التوافق لديهم، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (364) طالباً جامعياً، منهم (195) طالباً من جامعة الملك سعود، و(169) طالباً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واعتمدت الدراسة مقياس التعصب المشتق من اختبار الرياض منيسوتا للشخصية من إعداد محمد شحاته ربيع، اختبار (هيو.م. بل) للتوافق تعريب د. محمد عثمان نجاتي.

توصلت الدراسة إلى أنه يقع الطلاب الجامعيين في المستوى المتوسط من التعصب، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التعصب وسوء التوافق في أبعاده المختلفة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عيني الطلاب منخفضي التعصب والطلاب مرتفعي التعصب في كافة أبعاد التوافق الاجتماعي، الانفعالي، المنزلي، الصحي، العام، لصالح الطلاب منخفضي التعصب، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الملك سعود وطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في متوسط درجة التعصب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الجامعيين في متوسط درجة التعصب تبعاً لمتغير العمر.

قام ديموك وجروف (Dimmock & Grove, 2005) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير التعصب لدى مشجعي الفرق الرياضية المحترفة في استراليا باستجاباتهم حول العنف الجماهيري، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (231) مشجعاً، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لتحقيق هدف الدراسة.

توصلت الدراسة إلى أن الجماهير التي تصنف بأنها أكثر تعصباً لفريق معين كانوا أقل تحكماً في سلوكياتهم العدوانية في المباريات من المشجعين الذين يتصفون بالتعصب المتوسط أو البسيط.

قام جيلودار وآخرون (Jelodar, et al, 2016) بدراسة لتحديد العوامل التي تؤثر على الاستثارة والعنف الرياضي في كرة القدم في إيران. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (500) مشاهدا لكرة القدم من مختلف الأعمار والدرجات العلمية. وتم استخدام المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية بين الاستثارة والعنف الرياضي والعوامل المؤدية لها كالعائلة والأصدقاء ووسائل الإعلام والعمر. وأوصت الدراسة أن على العائلة وخاصة كبار السن تجنب التعصب الرياضي والجدال فيما بينهما أمام الأطفال الصغار، وكذلك تجنب عرض السلوك الرياضي العنيف للرياضيين عبر وسائل الإعلام المرئية.

وأجرى فان دير ميچ وآخرون (Van der Meij, 2015) دراسة مخبرية مضبوطة هدفت لتقديم نموذجاً للتنبؤ في العدوانية لدى المشجعين المتعصبين في كرة القدم. وتكونت عينة الدراسة من (74) طالبا جامعيا في جامعة فيرجي امستردام في هولندا. ولقياس مستويات العدوانية، شاهد أفراد عينة الدراسة عرضاً تلفزيونياً لتعليق مشجعي الفريق المنافس واستمعوا لتعليقاتهم الإيجابية والسلبية والحيادية حول مباراة جمعت بين فريقيهما، وبعد ذلك عرض على أفراد العينة ملخصاً لنفس المباراة والتي قد خسر فيها فريقهم المفضل وذلك بهدف معرفة قدرة الإعلام على تخفيض العدوانية لدى مشجعي كرة القدم. وأظهرت النتائج عدم وجود تأثير للإعلام على تخفيض العدوانية لدى المشجعين المتعصبين في كرة القدم. وأظهرت النتائج أيضاً أن مستوى العدوانية والغضب كان مرتفعاً لدى أفراد عينة الدراسة بعد مشاهدة ملخص المباراة، وكذلك عندما كان يصدر الحكم قراراً

ضد فريقهم حتى لو كان صحيحا والعكس صحيح. وفي النهاية أشارت نتائج الدراسة أن مستوى العدوانية لدى مشجعي كرة القدم المتعصبين رياضيا لفريق يرتفع عندما يدركون أن نتيجة المباراة غير عادلة.

### التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة تبين أنها تناولت التعصب الرياضي، منها ما تناول التعصب الرياضي لدى طلبة الجامعات كدراسة المياحي (2013)، ودراسة المطيري (2011)، ودراسة الشكعة (2003)، ودراسة العنزي (2003)، كما تناولت بعض الدراسات التعصب الرياضي لدى اللاعبين في الملعب كدراسة الملح (2013)، ودراسة الزيود والجراح (2012)، وبعضها تناول دور وسائل الإعلام في التعصب الرياضي كدراسة حافظ (2015)، ودراسة الدوس (2011)، حيث أجريت الدراسة على عينات وفئات مختلفة، وتم استخدام الاستبانة في الدراسات السابقة.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة الأهداف، وفي الأدب التربوي، كما استفاد منها في صياغة فقرات الاستبانة، وفي تحديد مجتمع وعينة الدراسة، والمنهج المستخدم.

## الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

- المقدمة
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أسلوب وأداة جمع البيانات
- صدق أداة الدراسة
- ثبات أداة الدراسة
- المعالجة الإحصائية



## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يوضح هذا الفصل منهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأدوات الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وطريقة المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة.

#### منهج الدراسة

استناداً إلى طبيعة الدراسة وأهدافها استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وذلك لملائمته لأغراض الدراسة، من حيث رصد وتحليل واقع مشكلة الدراسة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع من خلال وصفها، وتفسيرها، والتنبؤ بها، وهو المنهج المناسب والأفضل-في رأي الباحث - لمثل هذه الدراسات.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كليات وأقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (جامعة النجاح، جامعة بيرزيت، جامعة القدس، جامعة فلسطين التقنية- خضوري) والبالغ عددهم (1300) طالباً وطالبة، وذلك حسب احصائيات عمادات القبول والتسجيل في الجامعات الفلسطينية المذكورة للعام الأكاديمي (2016/2017).

#### عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من طلبة الجامعات الفلسطينية (جامعة النجاح، جامعة بيرزيت، جامعة القدس، جامعة فلسطين التقنية-خضوري) والبالغ عددهم (482) طالباً وطالبة، ما نسبته (37%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح خصائص العينة الديمغرافية من حيث الجامعة، والجنس، والمنطقة الجغرافية.

الجدول رقم (1): خصائص أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة المستقلة (ن = 482).

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	طلاب-ذكور	304	63.3
	طالبات-إناث	176	36.7
الجامعة	النجاح الوطنية	200	41.7
	بئر زيت	50	10.4
	القدس	141	29.4
	خضوري	89	18.5
مكان السكن	مدينة	218	45.4
	قرية	216	45
	مخيم	46	9.6

#### أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة أداة لجمع البيانات الأولية، فبالرجوع إلى الدراسات السابقة كمصدر للبيانات الثانوية، ولفحص مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من قسمين رئيسيين: اشتمل القسم الأول على معلومات عامة ضمت متغيرات الدراسة المستقلة، وهي: الجامعة، والجنس، والمنطقة الجغرافية، في حين ضم القسم الثاني فقرات الاستبانة، والملحق رقم (1) يوضح الاستبانة بصورتها الأولية قبل التعديل، والملحق رقم (2) يوضح الاستبانة بصورتها النهائية بعد التعديل.

#### صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، والذين أبدوا بعض الملاحظات والتعديلات حولها، وبناءً عليه تم إخراج الاستبانة بشكلها الحالي، والملحق رقم (3) يوضح أسماء لجنة المحكمين ورتبهم العلمية وتخصصاتهم ومكان عملهم.

## ثبات أداة الدراسة

من أجل التحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث وصل معامل الثبات إلى (0.919)، وهي قيمة جيدة وتفي لأغراض الدراسة.

## المعالجة الإحصائية

- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
- معادلة كرونباخ ألفا لإيجاد معامل الثبات.
- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين.
- تحليل التباين الأحادي.
- اختبار سيداك للمقارنات البديلة.

## الفصل الرابع عرض النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة في التساؤل الأول

ثانياً: النتائج المتعلقة في التساؤل الثاني

ثالثاً: النتائج المتعلقة في التساؤل الثالث

رابعاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع

## الفصل الرابع عرض النتائج

يشتمل هذا الفصل على العرض لنتائج الدراسة تبعا لتسلسل تساؤلاتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصه:

ما مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم إيجاد المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللمستوى الكلي للتعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، ونتائج الجدول رقم (2) تبين ذلك، ولتفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية الآتية:

- (80%) فأكثر مستوى تعصب رياضي مرتفع جدا.
- (70-79.9%) مستوى تعصب رياضي مرتفع.
- (60-69.9%) مستوى تعصب رياضي متوسط.
- (50-59.9%) مستوى تعصب رياضي منخفض.
- أقل من (50%) مستوى تعصب رياضي منخفض جدا.

الجدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للاستجابة لمستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (ن=480).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	%	مستوى التعصب الرياضي
1	انتقادات الآخرين لنادي المفضل بوترني.	3.44	68.8	متوسط
2	خسارة فريقي تدفني لدعمه وتشجيعه.	4.19	83.8	مرتفع جدا
3	ابتعد عن الأماكن التي يجلس بها منافس الفرق الأخرى.	3.11	62.2	متوسط
4	وجود مشجعي الفرق المنافسة بجانبني يجعلني أكثر انفعالا.	3.55	71	مرتفع
5	اشعر أحيانا بالرغبة في إيذاء مشجعي الفرق الأخرى.	2.40	48	منخفض جدا
6	يجب أن يفوز فريقي المفضل باستمرار.	4.03	80.6	مرتفع جدا
7	اعتقد أن الفريق الذي أشجعه أفضل من بقية الفرق.	4.02	80.4	مرتفع جدا
8	الصوت العالي يزيد من حماسي لتشجيع فريقي.	3.93	78.6	مرتفع
9	أحب لاعبي فريقي المفضل جميعهم.	3.81	76.2	مرتفع
10	اهتم بفريقي أكثر من أي شيء آخر في حياتي	3.14	62.8	متوسط
11	ارفض استهزاء أصدقائي من فريقي المفضل.	3.63	72.6	مرتفع
12	افعل أي شيء يسيء لمشجعي الفرق الأخرى.	2.45	49	منخفض جدا
13	تشجيع الآخرين لغير فريقي يشعرنني بالتوتر.	2.93	58.6	منخفض
14	لا أتقبل النقد لأداء فريقي.	3.14	62.8	متوسط
15	أحب أن يكون أصدقائي من مشجعي فريقي المفضل.	3.85	77	مرتفع
16	اغضب على الذين يغيرون ولاءهم من فريقي المفضل إلى الفرق الأخرى.	3.66	73.2	مرتفع
17	استخدم العبارات الخشنة ضد أفراد الفرق المنافسة.	2.61	52.2	منخفض
18	إذا كنت مسؤولا عن تصنيف الفرق فاني أضع فريقي المفضل بدرجة أعلى من بقية الفرق.	3.51	70.2	مرتفع
19	احضر المباريات التي يشارك فيها فريقي المفضل فقط.	3.18	63.6	متوسط
20	أتمنى خسارة الفرق المنافسة لفريقي المفضل.	3.81	76.2	مرتفع
21	افقد السيطرة على مشاعري عندما يفوز فريقي المفضل.	3.47	69.4	متوسط

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	%	مستوى التعصب الرياضي
22	دائما اجلس في جهة فريقي المفضل في الملعب.	4.01	80.2	مرتفع جدا
23	احتفظ بصور مختلفة لأفراد فريقي المفضل فقط.	3.57	71.4	مرتفع
24	احتفظ بالصحف الرياضية التي تنشر أخبارا عن لاعبي فريقي المفضل.	3.33	66.6	متوسط
25	اقرأ الصحف والمجلات التي تنشر أخبارا عن لاعبي فريقي المفضل فقط.	3.33	66.6	متوسط
26	لا استطيع في إكمال قراءة الموضوعات التي تنتقد أداء فريقي.	3.09	61.8	متوسط
27	اعتقد أن فوز الفرق الأخرى على فريقي هي ضربة حظ	3.05	61	متوسط
28	أحيانا يجب التصرف بعنف ضد مشجعي الفرق الأخرى	2.55	51	منخفض
29	افرح لإصابة لاعبي الفرق الأخرى	2.86	57.2	منخفض
30	لون فريقي المفضل هو الأجل.	3.76	75.2	مرتفع
31	أتمنى إصابة نجوم الفرق الأخرى المنافسة.	2.83	56.6	منخفض
32	أحب أن يضم النادي الذي أشجعه النجوم الكبار.	4.23	84.6	مرتفع جدا
33	أرى مشجعي فريقي أكثر وعي رياضي من الآخرين.	3.75	75	مرتفع
34	اغضب من تشجيع أفراد أسرتي لناد آخر غير الذي أشجعه.	3.23	64.6	متوسط
35	دائما سبب خسارة فريقي هو تحيز الحكام للفرق الأخرى	3.06	61.2	متوسط
36	أفقد نجوم فريقي في كل شيء.	3.14	61.8	متوسط
37	دائما أرتدي قميص وشعار فريقي المفضل باستمرار.	3.49	69.8	متوسط
38	الغي كافة مواعيدي المهمة عندما يلعب فريقي المفضل.	3.48	68.6	متوسط
39	دائما فريقي المفضل على حق في تصرفاته.	3.10	62	متوسط
40	احزن كثيرا عندما يخسر فريقي المفضل.	3.85	77	مرتفع
	مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية	3.39	67.8	متوسط

\*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) أن مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعاً جداً على الفقرات (2، 6، 7، 22، 32) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكبر من (80%)، وكان مستوى التعصب الرياضي مرتفعاً على الفقرات (4، 8، 9، 11، 15، 16، 18، 20، 23، 30، 33، 40) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (71% - 78.6%)، وكان مستوى التعصب الرياضي متوسطاً على الفقرات (1، 3، 10، 14، 19، 21، 24، 25، 26، 27، 34، 35، 36، 37، 38، 39) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (61% - 69.8%)، في حين جاء مستوى التعصب الرياضي منخفضاً على الفقرات (13، 17، 28، 29، 31) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (51% - 58.6%)، بينما جاء مستوى التعصب الرياضي منخفضاً جداً على الفقرتين (5، 12) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي (48%، 49%).

وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للتعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية كان متوسطاً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (67.8%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent-Samples T Test)، ونتائج الجدول (3) تبين ذلك.



الجدول رقم (3): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير الجنس (ن=480).

مستوى الدلالة *	قيمة (ت)	طالبات - إناث (ن=176)		طلاب - ذكور (ن=304)		المتغير التابع
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
*0.001	3.405 -	0.58	3.50	0.57	3.32	مستوى التعصب الرياضي

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، درجات الحرية (478).

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أنه توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\geq \alpha$ ) 0.05 في مستوى التعصب الرياضي بين طلاب وطالبات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية ولصالح الطالبات، والشكل البياني رقم (1) يبين ذلك.



الشكل البياني رقم (1): متوسط الاستجابة لمستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير الجنس.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية

الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تعزى إلى متغير الجامعة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)،

ونتائج الجداول (4) تبين ذلك.

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعصب الرياضي لدى

طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير الجامعة

(ن = 480).

خضوري (ن = 89)		القدس (ن = 141)		بير زيت (ن = 50)		النجاح الوطنية (ن = 200)		الجامعة المتغير التابع
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.54	3.24	0.55	3.73	0.54	3.42	0.52	3.20	التعصب الرياضي

الجدول رقم (5): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى التعصب الرياضي لدى

طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير الجامعة

(ن = 480).

مستوى الدلالة *	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	المتغير التابع
*0.000	28.894	8.438 0.292	3 476 479	25.314 139.005 164.319	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	مستوى التعصب الرياضي

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(0.05 \geq \alpha)$ .

تشير نتائج الجدول رقم (5) إلى وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجامعة.

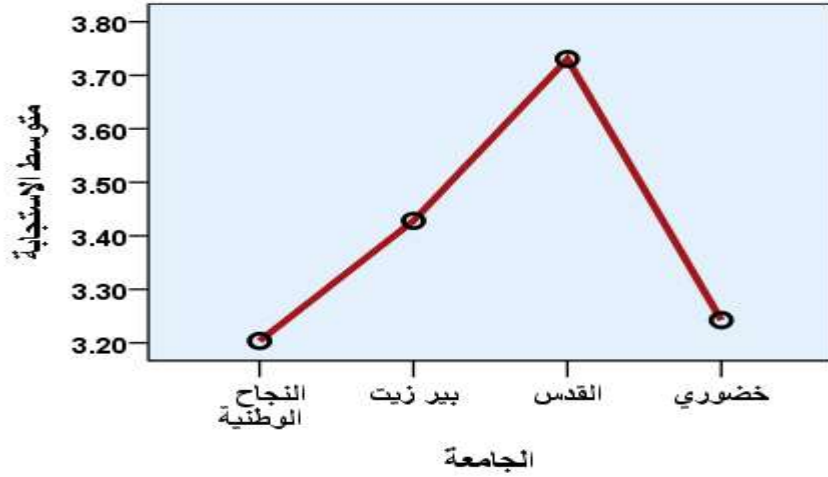
ولتحديد مصادر الفروق تم استخدام اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات البعدية الثنائية بين المتوسطات الحسابية، ونتائج الجدول رقم (6) توضح ذلك.

الجدول رقم (6): نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنة البعدية الثنائية بين المتوسطات لمستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجامعة (ن = 480).

المتغير التابع	المتوسط	النجاح الوطنية	ببر زيت	القدس	خضوري
مستوى التعصب الرياضي	3.20		0.22-	*0.53-	0.04-
	3.42			*0.31-	0.18
	3.73				*0.49
	3.24				

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ).

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة (القدس) وجامعات (النجاح الوطنية، ببر زيت، خضوري) ولصالح جامعة (القدس)، بينما لم تكن هنالك فروق دالة إحصائية في المقارنات البعدية الثنائية الأخرى بين المتوسطات الحسابية، والشكل البياني رقم (2) يوضح ذلك.



الشكل البياني رقم (2): متوسط الاستجابة لمستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجامعة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية

الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تعزى إلى متغير مكان السكن؟

ولإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ونتائج الجداول (7) تبين ذلك.

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن (ن = 480).

مخيم (ن = 46)		قرية (ن = 216)		مدينة (ن = 218)		مكان السكن المتغير التابع
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.55	3.69	0.56	3.40	0.59	3.30	مستوى التعصب الرياضي

الجدول رقم (8): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن (ن = 432).

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
مستوى التعصب الرياضي	بين المجموعات	5.649	2	2.825	8.491	*0.000
	داخل المجموعات	158.670	477	0.333		
	المجموع	164.319	479			

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ).

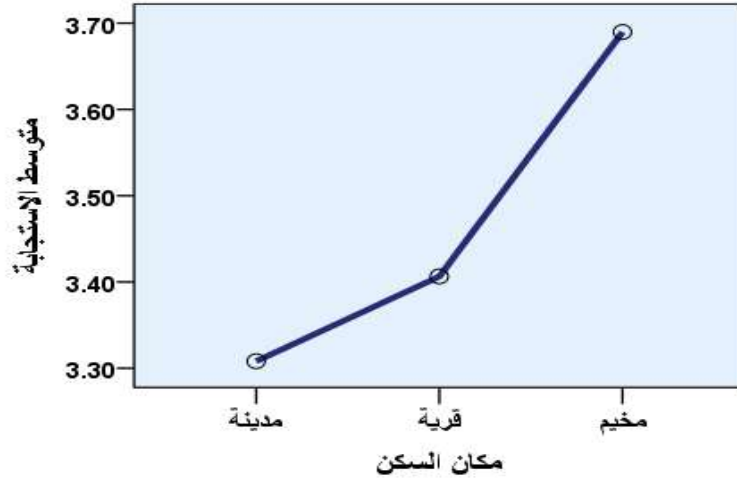
تشير نتائج الجدول رقم (8) إلى وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\geq \alpha$ ) (0.05) في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير مكان السكن.

ولتحديد لصالح من الفروق تم تطبيق اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات البعدية الثنائية بين المتوسطات الحسابية، ونتائج الجدول رقم (9) توضح ذلك.

الجدول رقم (9): نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنة البعدية الثنائية بين المتوسطات لمستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن (ن = 480).

المتغير	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم
مستوى التعصب الرياضي	3.30		0.10-	*0038-
	3.40			*0.28-
	3.68			

يتضح من نتائج الجدول رقم (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية الذين يسكنون في (مخيم) و(مدينة، قرية) ولصالح (مخيم)، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية بين مدينة وقرية، والشكل البياني رقم (3) يبين ذلك.



الشكل البياني رقم (3): متوسط الاستجابة لمستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج
- التوصيات

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### مناقشة النتائج:

بعد إجراء هذه الدراسة والتي هدفت إلى دراسة مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، فإن الباحث توصل إلى النتائج التالية:

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصه:

ما مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية؟

تبين لنا أن مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعا جدا على الفقرات (2، 6، 7، 22، 32) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها اكبر من (80%)، وكان مستوى التعصب الرياضي مرتفعا على الفقرات (4، 8، 9، 11، 15، 16، 18، 20، 23، 30، 33، 40) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (71% - 78.6%)، وكان مستوى التعصب الرياضي متوسطا على الفقرات (1، 3، 10، 14، 19، 21، 24، 25، 26، 27، 34، 35، 36، 37، 38، 39) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (61% - 69.8%)، في حين جاء مستوى التعصب الرياضي منخفضا على الفقرات (13، 17، 28، 29، 31) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (51% - 58.6%)، بينما جاء مستوى التعصب الرياضي منخفضا جدا على الفقرتين (5، 12) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي (48%، 49%).

وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للتعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية كان متوسطا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (67.8%).



ويعزو الباحث ذلك لعدم وجود وعي لدى طلبة التربية الرياضية بشكل كافٍ حول مفهوم تشجيع الفريق الرياضي الخاص به، وذلك من خلال رغبته بأن يكون فريقه الفائز دائماً وإن كان الفريق المقابل أقوى وأكفأ منه، من هنا يصبح الميل للتشجيع العنيف تعصباً لا مبرر له، لأنه في نهاية المطاف فإن الألعاب الرياضية وجدت من أجل الاستمتاع والمحافظة على صحة الإنسان وليس العكس. واتفقت هذه النتيجة مع المطيري (2011) التي توصلت إلى أن التعصب بين طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كان متوسطاً. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة جواد (2014) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى درجة التعصب الرياضي حيث كلما زادت أهمية المباراة مقارنة بمستواها في الحالة الطبيعية.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تعزى إلى متغير الجنس؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى التعصب الرياضي بين طلاب وطالبات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية ولصالح الطالبات.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطالبات ينجذبن للاعب أو لاعبين معينين في الفريق وليس للنادي أو للفريق بأكمله، وعلى غرار ذلك يصبح تشجيع للفريق بسبب الإعجاب باللاعب المقصود والتي تتخيله الطالبة كنجم أحلامها، من هنا يكون التشجيع مرتبطاً بالعاطفة وإن كانت من طرف الطالبة فقط، الأمر الذي يؤدي إلى التعصب الرياضي لدى الطالبة والاستماتة في الدفاع عن فريقها الذي يضم نجمها المفضل لديها، على عكس الذكور الذين يشجعون بناءً على طريقة اللعب وقوة الفريق، لذا نلاحظ وجود فروق بين الذكور والإناث ولصالح الإناث. وقد اتفقت هذه النتيجة مع خليفة والشرقاوي (2008) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات في المرحلتين العمريتين (17-19)، و(20-22) سنة لكل من البنين أو البنات في كل من المؤشرات العدائية. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة المياحي (2013) التي توصلت إلى وجود

فروق في مستوى التعصب الرياضي حسب متغير الجنس كانت معنية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تعزى إلى متغير الجامعة؟

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجامعة. حيث أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس وجامعات (النجاح الوطنية، بير زيت، خضوري) ولصالح جامعة القدس.

ويرى الباحث أن طبيعة طلبة جامعة القدس الذين أجريت عليهم الدراسة يختلفون في طريقة انتمائهم للأندية وتشجيعهم لها عن غيرهم من طلبة الجامعات الأخرى، وذلك لأن غالبية طلبة جامعة القدس من جنوب الضفة الغربية ووسطها، حيث أن طبيعة المنطقة والعادات تجعل من عقلية التشجيع تميل إلى العنف والتعصب في كثير من الأحيان على خلاف مناطق شمال الضفة الغربية، من هنا ظهرت الفروق لصالح طلبة جامعة القدس الذين كان التعصب الرياضي عندهم أعلى من طلبة الجامعات الأخرى. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشكعة (2003) التي أظهرت النتائج بأن سمة التعصب لدى طلبة الجامعة كانت قليلة.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تعزى إلى متغير مكان السكن؟

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير مكان السكن. وجود فروق

ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية الذين يسكنون في (مخيم) و(مدينة، قرية) ولصالح (مخيم)، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية بين مدينة وقرية.

ويرى الباحث أن الطلبة من أبناء المخيمات يوجد لديهم أوقات فراغ كبيرة، على عكس أبناء المدينة الذين يعملون في الصناعة والتجارة، وأبناء القرية الذين يعملون في الزراعة، كذلك فإن أبناء المخيم وبسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعاني منها أبناء المخيمات بشكل خاص أكثر من بقية أبناء الشعب الفلسطيني، هذا الأمر غرس في نفوسهم ضرورة التوحد والتكاتف في أشياء كثيرة ومنها الرياضة، من هنا نجد أن تعصبهم لفرقهم يكون بشكل كبير وواضح وعنيف في بعض الأحيان.

#### الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن استنتاج التالي:

أن ظاهرة التعصب الرياضي في الملاعب الفلسطينية سببها عدم وجود وعي كافي بين الجماهير بأن الألعاب الرياضية نتائجها دائماً تتحصر بين الفوز والتعادل والخسارة.

عدم الإلمام الكافي بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف من خلال أعمدة الكتاب المتعصبين.

تقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة وهي مصلحة الوطن.

إن مستوى التعصب لدى الطالبات كان أكثر منه عند الطلاب، وأن مستوى التعصب الرياضي في المخيم أكثر منه في المدينة وهذا يعكس الواقع الذي يعيشه السكان داخل المجتمعات الفلسطينية.

## التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. نشر التوعية الرياضية بين الجماهير الرياضية من خلال النشرات ووسائل الإعلام للتقليل من التعصب الأعمى للفريق.
2. عمل برامج نوعية لمدرسي التربية الرياضية وطلابهم.
3. تحليل المؤشرات الدالة على السلوك التعصبي، ووضع خطط سريعة لمواجهة مواقف التعصب.
4. تعليم الطلبة بعض التمارين الخاصة بضبط النفس والتحكم في الانفعالات.
5. تعزيز النظرة الأخوية لمشجعي الفرق الأخرى من خلال تعزيز فكرة اللعب مكسب وخسارة، وتقبل الخسارة بروح رياضية.
6. إجراء دراسات عن التعصب وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية.
7. إجراء دراسة تتناول التنبؤ بالتعصب الرياضي لدى طلبة كلية التربية.

## قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

- القرآن الكريم.

- الحديث النبوي الشريف.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو مغلي، سميح، وسلامة، عبد الحافظ (2003)، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- أحميدة، نصير (2013)، ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير الجزائرية: أسبابها، أعراضها، مقترحات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قصادي مرفاح، ورقلة، الجزائر، دار المنظومة، ع 11، ص 143-149.

- البريك، معد (2011)، التعصب الرياضي والإسلام، مجلة أم القرى، شبكة الانترنت.

- جابر، رمزي (2007)، العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد 15، عدد 2، غزة.

- جواد، ناظم (2014)، إيجاد مستويات معيارية للتعصب الرياضي لمشجعي كرة القدم، مجلة الفتح، العدد التاسع والخمسون، ص1-15.

- حافظ، عبده (2015)، دور الصحافة الرياضية في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعي، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، دار المنظومة، ع 29، ص 243-269.

- حامد، رجب (2010)، *التعصب الرياضي سم يقلب الحب حقدًا*، مجلة أرامكو، السعودية، موقع القافلة، شبكة الانترنت.
- حجاج، محمد (2002)، *التعصب والعدوان في الرياضة*، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- خليفة، عبد ربه، والشرقاوي، زهراء (2008)، *المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى بعض جمهور المشاهدين*، المجلة العلمية للتربية الرياضية، عدد 54، جامعة حلوان، مصر.
- الخيران، الحسن (2010)، *مشكلة التعصب في الأوساط الطلابية*، صحيفة جازان التربوية.
- الداود، راتب، وعكور، أحمد (2012)، *تحليل ظاهرة التعصب الرياضي في الأردن من وجهة نظر المدربين والإداريين واللاعبين بكرة القدم*، مجلة العلوم التربوية والنفسية-البحرين، دار المنظومة، مج 13، ع 2، ص 69-90.
- درويش، زين العابدين (2005)، *علم النفس الاجتماعي: أسسه وتطبيقاته*، دار الفكر العربي.
- الدمخي، عادل (2001)، *التعصب: مظاهره- أسبابه- نتائجه- البعد الشرعي*، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الدوس، خالد (2011)، *الإعلام الرياضي وعلاقته بالتعصب الرياضي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- زهران، حامد (2000)، *علم النفس الاجتماعي*، ط6، عالم الكتب، جامعة عين شمس، القاهرة.
- زهران، حامد (2003)، *مفهوم الذات الخاص في الإرشاد النفسي*، ط1، عالم الكتب، مصر.
- الزيود، خالد، والجراح، مأمون (2012)، *العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية*، مجلة جامعية النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، مجلد 26(2)، ص 1361-1386.

- الشكعة، على (2003)، *سمة التعصب لدى طلبة جامعة لنجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات*، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الرابع والأربعون.
- شلح، عمر (2010)، *أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلب الجامعات الفلسطينية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- صدقي، محمد، وعيد، دلال (2007)، *مدخل لدراسة سلوك العدوان والتعصب والانتماء في مجال التربية الرياضية*، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الطهراوي، جميل (2005)، *الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية في إطار عملية السلام*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- العطيه، أسماء (2013)، *سيكولوجية التعصب الرياضي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والأمنية*، مدخل نفسي معرفي متكامل، المؤتمر الدولي، الرياضة في مواجهة الجريمة، دبي.
- علاوي، محمد، وعنان، محمود (2002)، *الدراسة النفسية للعدوان والشغب والتعصب الرياضي*، مجلة كلية التربية الرياضية للبنين، العدد 44، حلوان، مصر.
- علي، عبد السلام (2006)، *التعصب كأحد مظاهر الانتماء في صعيد مصر " دراسة ميدانية على محافظة أسوان"*، مجلة كلية التربية بالفيوم، العدد الرابع، مصر.
- العنزي، فرحان (2003)، *التعصب وعلاقته ببعض أبعاد التوافق لدى عينة من الطلاب الجامعيين بمدينة الرياض*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- محمد، صدقي (2007)، *العدوان والتعصب والانتماء في مجال الرياضة والتربية البدنية*، أسس علمية وتوجيهات إرشادية، الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد، صدقي، وعيد، دلال (2007)، *سلوك العدوان والتعصب والانتماء*، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

- المطيري، صالح (2011)، سمات ومظاهر التعصب الرياضي " دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- المعاينة، خليل (2000)، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة البلقاء، الأردن.
- الملخ، ماهر (2013)، التعصب الرياضي والاتزان الانفعالي داخل الملعب لدى لاعبي كرة اليد في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- موسى، رشاد، وعطيه، عز الدين (2001)، مبادئ علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية.
- المياحي، أحمد (2013)، التعصب الرياضي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- نبيل، كرفس (2013)، تأثير الصحافة الرياضية في الحد من ظاهرة شغب الجماهير في الملاعب، المؤتمر الدولي الرابع، الرياضة في مواجهة الجريمة، دبي.
- النجيجي، ثناء (2007)، التعصب وعلاقته بالتفكير الناقد لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- نصاري، أحمد (2009)، دراسة التعصب الرياضي لدى جمهور المشاهدين في ضوء بعض المتغيرات المختارة، المجلة العلمية للتربية الرياضية، عدد 80، جامعة الزقازيق، مصر.
- النقيب، يحيى (1995)، علم النفس الرياضي، مطبعة الأيوبي، الرياض، السعودية.
- ياسين، فضل (2011)، الإعلام الرياضي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.



- Dimmock, J. & Grove, J. (2005). **"Relationship of Fan Identification to Determinants of Aggression"**. **Journal of Applied Sport Psychology**. (17). 37-47.
- Jelodar, S.M., Jelodar, M.B., Malmir, M., & Ziapour, A. (2016). **Factor affecting the excitement and violence in football (A survey study on spectators and fans of Esteghlal and Perspolis)**. *The social Sciences*, 11(10): 2541-2546.
- van der Meij, L., Klauke, F., Moore, H.L., Ludwig, Y.S., Almela, M, van Lange, P.A.M. (2015). **Football fan aggression: The importance low basal cortisol and a fair Referee**. *PloS One*, 10(4): 1-14.

## الملاحق

### ملحق رقم (1)

#### الاستبانة قبل التحكيم

تحية طيبة وبعد،

سيقوم الباحث بدراسة "التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية" وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، وعليه فقد تم اختيارك كعضو لتحكيم مجالات وفقرات الاستبانة المقترحة من قبل الباحث لما عهدنا منك من خبرة ومعرفة في تحكيم هذا المجال، ارجو من حضرتكم التكرم بالاطلاع على المجالات والفقرات بعناية وابداء ملاحظاتكم حول مائة هذه المجالات والفقرات للدراسة، وهذا بدوره سيسهم بإصدار حكم دقيق وموضوعي عليها، كما ارجو ابداء ملاحظاتكم من حيث اقتراح اي تعديل على الفقرات او على الصياغة اللغوية. مع الاحترام والتقدير وشاكرين حسن تعاونكم.

اولاً: المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر  أنثى

الجامعة: جامعة النجاح الوطنية  جامعه بير زيت

جامعة القدس  جامعة فلسطين التقنية

مكان السكن: مدينة  قرية  مخيم

## المقياس

الرقم	الفقرات	مناسب	غير مناسب	تعديل
1	انتقادات الآخرين لنادي المفضل يجعلني متوترا			
2	خسارة فريقي المفضل لعدة مباريات تجعلني أتمسك بتشجيعه			
3	ابتعد عن الأماكن التي يجلس بها مناصرو الفرق الأخرى			
4	وجود مشجعي الفرق الأخرى بجانبني تجعلني أكثر انفعالا			
5	ارغب في إيذاء مشجعي الفرق الأخرى			
6	أحب أن يفوز فريقي المفضل باستمرار			
7	اعتقد أن الفريق الذي أشجعه أفضل من بقية الفرق			
8	ارفع صوتي عاليا كي أعطي على من حولي من مشجعي الفرق المنافسة			
9	احب لاعبي فريقي المفضل جميعهم			
10	اعطي اهتماما لفريقي اكثر من اهتمامتي الاخرى			
11	ارفض استهزاء اصدقائي من فريقي المفضل			
12	ابحث عن كل ما يسيء لمشجعي الفرق الاخرى			
13	تشجيع الاخرين لغير فريقي يشعرنني بالضيق			
14	ارفض مناقشة التقصير في اداء فريقي			
15	افضل ان يكون اصدقائي من مشجعي فريقي المفضل			
16	انقم على الذين يغيرون ولاءهم من فريقي المفضل الى الفرق الاخرى			
17	استخدم العبارات الخشنة ضد افراد الفرق المنافسة			
18	اذا كنت مسؤولا عن تصنيف الفرق فاني اضع فريقي المفضل بدرجة اعلى من بقية الفرق			

			احضر المباريات التي يشارك فيها فريقي المفضل فقط	19
			اتابع مشاهدة المباريات التي يشارك فيها فريقي المفضل فقط	20
			اتمنى خسارة الفرق المنافسة لفريقي المفضل	21
			ارغب ان توضع صور لاعبي فريقي المفضل كل مكان اذهب اليه	22
			اشتم من يشتم افراد فريقي المفضل	23
			افقد السيطرة على مشاعري عندما يفوز فريقي المفضل	24
			افضل ان اجلس في مكان قريب في جهة لعب فريقي المفضل	25
			افرح غضبي عند خسارة فريقي باي شيء امامي	26
			لحظة فوز فريقي المفضل هي ميلاد جديد	27
			احتفظ بصور مختلفة لافراد فريقي المفضل فقط	28
			احتفظ بالصحف الرياضية التي تنشر اخبارا عن لاعبي فريقي المفضل	29
			اقرأ الصحف والمجلات التي تنشر اخبارا عن لاعبي فريقي المفضل	30
			لا ارغب في اكمال قراءة الموضوعات التي تنتقد اداء فريقي	31
			اتألم وأحزن كثيرا عندما يخسر فريقي المفضل	32
			اعتقد ان فوز الفرق الأخرى على فريقي هي ضربة حظ	33
			اجد ان هنالك مبررا لاستعمال العنف ضد مشجعي الفرق الأخرى	34
			اشعر بالفرح عندما يكون هنالك عارض يمنع نجوم الفرق المنافسة من اللعب	35
			ارى اللون الذي يرتديه افراد فريقي هو اجمل الالوان	36
			ارى تصرفات فريقي المفضل في الملعب مثالية	37

			اتمى اصابة نجوم الفرق الأخرى المنافسة	38
			اشعر بالارتياح عندما يترك نجوم الاندية التي لا اشجعها انديتهم	39
			ارغب ان يضم النادي الذي اشجعه النجوم الكبار	40
			ارى مشجعي فريقي اكثر وعي رياضي من الاخرين	41
			ان رأي في الفريق الذي اشجعه صحيح دائما	42
			انزعج من تشجيع افراد اسرتي لناد اخر غير الذي اشجعه	43
			ارى ان سبب خسارة فريقي هو تحيز الحكام للفرق الأخرى	44
			ارغب في تقليد نجوم فريقي في كل شيء	45
			ارتدي قميص وشعار فريقي المفضل باستمرار	46
			الغي كافة مواعيدي المهمة عندما يلعب فريقي المفضل	47
			اتابع البرامج الرياضية التي تمدح فريقي المفضل	48
			اقاطع البرامج الرياضية التي تمدح الفرق الأخرى المنافسة	49
			اسعى الى بث الشائعات التي تسيء الى الفرق الأخرى	50

## ملحق رقم (2)

### الاستبانة بعد التحكيم

#### الاستبيان

أختي الطالبة،، اخي الطالب:

يقوم الباحث بدراسة "التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية" وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية الرياضية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، ارجو من حضرتكم التكرم بالاستجابة على فقرات الاستبيان، علماً بان جميع المعلومات ستستخدم لغاية البحث العلمي فقط.

اولاً: المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر  أنثى

الجامعة: جامعة النجاح الوطنية  ، جامعة بيرزيت

جامعة القدس  جامعة فلسطين التقنية

مكان السكن: مدينة  ، قرية  مخيم

## المقياس

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	انتقادات الآخرين لنادي المفضل يوترني					
2	خسارة فريقي تدفعني لدعمه وتشجيعه					
3	ابتعد عن الأماكن التي يجلس بها منافسوا الفرق الأخرى					
4	وجود مشجعي الفرق المنافسة بجانبني يجعلني أكثر انفعالا					
5	اشعر أحيانا بالرغبة في إيذاء مشجعي الفرق الأخرى					
6	يجب أن يفوز فريقي المفضل باستمرار					
7	اعتقد أن الفريق الذي أشجعه أفضل من بقية الفرق					
8	الصوت العالي يزيد من حماسي لتشجيع فريقي					
9	أحب لاعبي فريقي المفضل جميعهم					
10	اهتم بفريقي أكثر من أي شيء آخر في حياتي					
11	ارفض استهزاء أصدقائي من فريقي المفضل					
12	افعل أي شيء يسيء لمشجعي الفرق الأخرى					
13	تشجيع الآخرين لغير فريقي يشعرني بالتوتر					
14	لا أتقبل النقد لأداء فريقي					
15	أحب أن يكون أصدقائي من مشجعي فريقي المفضل					
16	اغضب على الذين يغيرون ولاءهم من فريقي المفضل إلى الفرق الأخرى					
17	استخدم العبارات الخشنة ضد أفراد الفرق المنافسة					

					18	إذا كنت مسؤولاً عن تصنيف الفرق فاني أضع فريقي المفضل بدرجة أعلى من بقية الفرق
					19	احضر المباريات التي يشارك فيها فريقي المفضل فقط
					20	أتمنى خسارة الفرق المنافسة لفريقي المفضل
					21	افقد السيطرة على مشاعري عندما يفوز فريقي المفضل
					22	دائماً اجلس في جهة فريقي المفضل في الملعب
					23	احتفظ بصور مختلفة لأفراد فريقي المفضل فقط
					24	احتفظ بالصحف الرياضية التي تنشر أخباراً عن لاعبي فريقي المفضل
					25	اقرأ الصحف والمجلات التي تنشر أخباراً عن لاعبي فريقي المفضل فقط
					26	لا أستطيع في إكمال قراءة الموضوعات التي تنتقد أداء فريقي
					27	اعتقد أن فوز الفرق الأخرى على فريقي هي ضربة حظ
					28	أحياناً يجب التصرف بعنف ضد مشجعي الفرق الأخرى
					29	افرح لإصابة لاعبي الفرق الأخرى
					30	لون فريقي المفضل هو الأجل
					31	أتمنى إصابة نجوم الفرق الأخرى المنافسة
					32	أحب أن يضم النادي الذي أشجعه النجوم الكبار
					33	أرى مشجعي فريقي أكثر وعي رياضي من الآخرين
					34	اغضب من تشجيع أفراد أسرتي لناد آخر غير الذي أشجعه
					35	دائماً سبب خسارة فريقي هو تحيز الحكام للفرق الأخرى



					أفقد نجوم فريقتي في كل شيء	36
					دائما أرتدي قميص وشعار فريقتي المفضل باستمرار	37
					الغي كافة مواعيدي المهمة عندما يلعب فريقي المفضل	38
					دائما فريقتي المفضل على حق في تصرفاته	39
					احزن كثيرا عندما يخسر فريقتي المفضل	40

### ملحق رقم (3)

#### الملحق رقم (3) أسماء المحكمين وتخصصاتهم ومكان عملهم

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
1	عبد السلام حمارشة	استاذ مشارك	إصابات رياضية	جامعة القدس (أبوديس)
2	بهجت أبو طامع	أستاذ مشارك	التدريب الرياضي	جامعة فلسطين التقنية
3	محمود الاطرش	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعه النجاح الوطنية
4	قيس نعيرات	أستاذ مساعد	إصابات رياضية	جامعه النجاح الوطنية
5	بشار صالح	أستاذ مساعد	فسيولوجيا تدريب رياضي	جامعه النجاح الوطنية
6	مؤيد شناعة	أستاذ مساعد	ادارة رياضية	جامعة القدس (أبوديس)
7	سبأ جرار	أستاذ مساعد	الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية	الجامعة العربية الامريكية
8	ثابت اشتيوي	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة فلسطين التقنية
9	مها جراد	أستاذ مساعد	تعلم حركي	جامعة فلسطين التقنية
10	جمال شاكر	أستاذ مساعد	مناهج	جامعة النجاح الوطنية



**An- Najah National University**

**Faculty of Graduate Studies**

**The Sports Intolerance among Physical Education  
Students in Palestinian Universities in West Bank**

**BY**

**Monther Jawwad Sallah**

**Supervisor**

**Prof. Imad Saleh Abdellhaq**

**Co- supervisor**

**Dr. Bader Dwekat**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for  
the Degree of Master, of Physical Education, Faculty of Graduate  
Studies, An-Najah National University, Nablus-Palestaine.**

**2017**

**The Sports Intolerance among Physical Education Students in  
Palestinian Universities in West Bank**

**BY**

**Monther Jawwad Sallah**

**Supervisor**

**Prof. Imad Saleh Abdellhaq**

**Co- supervisor**

**Dr. Bader Dwekat**

**Abstract**

The purpose of this study was to identify the level of sports intolerance among physical education students in Palestinian universities in west bank. To achieve that, the study was conducted on stratified random sample that consisted of (482) male and female students from physical education students in Palestinian universities (An-Najah National university, Birzeit university, AL-Quds and Kadorrie universities). A descriptive survey research method was employed using a new questionnaire after conducting its scientific coefficients in order to measure the level of sports intolerance among physical education students in Palestinian universities. Statistical analysis was performed on SPSS (version 20) and the statistical significant level was set at ( $\alpha \leq 0.05$ ).

The results of the study revealed that the level of sports intolerance among physical education students in Palestinian universities in west-bank was moderate, where the percentage of response for the total score was (67.8%). Also, the findings showed that there were statistically significant

differences in the level of sports intolerance between male and female students for the female students. Furthermore, there were statistically significant differences in the level of sports intolerance among physical education students in Palestinian universities due to the university variable for physical education students at Al-Quds university. Finally, there were statistically significant differences in the level of sports intolerance among physical education students in Palestinian universities due to the place of residence variable for "camp", and no statistically significant difference was found between city and village.

The researcher recommends the necessity of spreading sports awareness among the sports crowd through the publications and the media in order to reduce the blind fanaticism of the team, creating quality programs for physical education lecturers and their students, conducting studies on the sports intolerance and its relationship with the socialization of students in the different faculties.



